



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله



كلية العلوم الإنسانية  
قسم علوم الإعلام والاتصال

## محاضرات في مقياس الإخراج الإذاعي والتلفزيوني

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة تخصص إعلام

إعداد الأستاذ:

د. توفيق ذباح

السنة الجامعية: 2024 – 2025

• عنوان المادة التعليمية : الإخراج الإذاعي والتلفزيوني .

صنف وحدة التعليم: وحدة تعليم أساسية.

رصيد المقياس: 5

معامل المقياس: 3

الحجم الساعي الأسبوعي: 1.5 سا محاضرة + 1.5 سا تطبيق.

طريقة التقييم: 50 % تطبيق + 50 % امتحان.

• وصف مختصر للمقياس:

تكتسي عملية الإخراج في العمل الصحفي أهمية كبيرة كونها تشكل الصورة النهائي التي يقدم بها العمل ويخرج إلى حيز الوجود، لذلك أولى الدارسون والمهنيون عناية كبيرة لعملية الإخراج وأبدعوا في استخدام مختلف التقنيات المساعدة والمساهمة في عملية نقل الفكرة إلى المستمع أو المشاهد والتي عرفت تطورات مختلفة أفرزتها التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم في مختلف المجالات.

ففي المجال الإذاعي تم استخدام الاستوديوهات وتجهيزات الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية، وفي المجال التلفزيوني تم استخدام الاستوديوهات وتجهيزات الصوت والتصوير والإضاءة والديكور وأنواع اللقطات، وغيرها من أساسيات الإخراج في كل من الإذاعة والتلفزيون.

• الفئة المستهدفة:

طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص إعلام .

• المعارف المسبقة:

وجود الموهبة التي تؤهل الطالب للإبداع وبخاصة في فن الإخراج الإذاعي والتلفزيوني ويكون طالب الإخراج في هذه المرحلة على دراية بأساليب الإخراج ووسائله حتى يستطيع التحكم فيها نظريا وعمليا.

كيف يمكن للطالب في مقياس الإخراج للسنة الثالثة تخصص إعلام أن يقوم بصقل موهبته الإخراجية من خلال التكوين الأكاديمي .

## • أهداف المقياس:

يقدم هذا المقياس مجموعة من المعارف المتعلقة بالإخراج الصحفي في الإذاعة والتلفزيون وبمختلف أنواعه المتخصصة.

ويهدف إلى اكتساب الطالب لمعارف نظرية وواقعية حول تقنيات الإخراج لأهميته البالغة بحيث أنه يشكل حلقة الوصل الأساسية في أي عمل إذاعي أم تلفزيوني والمتحكمة في مسار العمل من لحظة الافكار الورقية الى غاية المادة النهائية تسجيلًا وبتًا، والإخراج هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما يصل المستمع والمشاهد على حد سواء من محتوى إعلامي.

## • برنامج المقياس:

المحاضرة الأولى : مدخل عام للمقياس حول الإخراج وتاريخه .

### المحور الأول : الإخراج الإذاعي .

المحاضرة الثانية: الإخراج الإذاعي، المفهوم، الوظائف والأهداف.

المحاضرة الثالثة : صفات المخرج الإذاعي، مهامه، طبيعة وأدوات عمله.

المحاضرة الرابعة : العناصر الفنية للإنتاج الإذاعي ومراحله.

المحاضرة الخامسة : المونتاج الإذاعي ومراحل عملية الإرسال الإذاعي.

المحاضرة السادسة: الأستديوهات الإذاعية، خصائصها ومتطلباتها.

### المحور الثاني : الإخراج التلفزيوني.

المحاضرة الأولى: الإخراج التلفزيوني وأقسامه.

المحاضرة الثانية: المخرج التلفزيوني، صفاته ومؤهلاته، واجباته ومهامه.

المحاضرة الثالثة: علاقات المخرج المهنية.


المحاضرة الرابعة: المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني.

المحاضرة الخامسة: أنواع الأستديوهات التلفزيونية.

المحاضرة السادسة : عناصر الإخراج التلفزيوني، اللقطات، أنواعها، تتابع اللقطات التلفزيونية.

المحاضرة السابعة : زوايا التصوير وحركات الكاميرا.

المحاضرة الثامنة : البرامج التلفزيونية خطواتها، خصائصها وأنواعها.

A decorative border of black floral and scrollwork patterns surrounds the text. The patterns are intricate, featuring swirls, loops, and small leaf-like motifs. The text is centered within this border.

# المحور الأول

## الإخراج الإذاعي

## المحور الأول : الإخراج الإذاعي .

المحاضرة الثانية: الإخراج الإذاعي، المفهوم، الوظائف والأهداف.

المحاضرة الثالثة : صفات المخرج الإذاعي، مهامه، طبيعة وأدوات عمله.

المحاضرة الرابعة : العناصر الفنية للإنتاج الإذاعي ومراحله.

المحاضرة الخامسة : المونتاج الإذاعي ومراحل عملية الإرسال الإذاعي.

المحاضرة السادسة: الأستديوهات الإذاعية، خصائصها ومتطلباتها.

## المحاضرة الأولى: مدخل عام للمقياس حول الإخراج وتاريخه .

### مقدمة:

يعتبر الإخراج أحد أهم العناصر المتعلقة بالعمل الإعلامي أو الفني، بل يمكننا أن نصفه بأنه الأب الروحي لكل المواد أو المضامين التي يراها أو يسمعها جمهور المشاهدين أو المستمعين سواء كانت هذه المضامين في إطار برامجي أو في إطار فني. 1 من هنا يمكن القول بأن عملية الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني تعد عملاً جماعياً أكثر من معظم الأشكال الفنية الرائجة الأخرى، وتتجلى فيها روح التعاون بين المخرج والمنتج والمونتير ومهندس الصوت والمحرر والسيناريست والممثل... إلخ، والذين يساهمون جميعاً كفريق في صناعة النسخة النهائية للبرنامج الإذاعي أو التلفزيوني. 2

### تعريف الإخراج:

هو عملية إبداعية علمية فنية متكاملة تقتضي التعاون والتفاهم بين المنتج والمخرج، وتعتمد على قواعد وضوابط تتلخص في القدرة على خلق اتصال ناجح بين عناصر أفراد طواقم العمل من منتجين وشخصيات قيادية وفريق عمل، ومعدات وأجهزة فنية من ميكروفونات وكاميرات وعواكس وإضاءة ورسوم وديكور وموسيقى ومؤثرات وأزياء وإكسسوارات و أماكن تصوير... إلخ، بحيث يتم الإعداد لذلك إعداداً شاملاً وواضحاً. 3

الإخراج الفني هو رواية قصة ما عن طريق أداء حركات تمثيلية في المسرح أو السينما أو الإذاعية والتلفزيون، بأسلوب فني وتقني معبر، توضح حوادث القصة بغرض المشاهدة، واستخدام المؤثرات السمعية البصرية وتدريب الممثلين على التنفيذ، وأبسط صورته هو إدارة للعمل الفني أيًا كان نوعه، يمثلته مسؤول مسؤولية شبه مطلقة علة المنتج النهائي، وفي حالة الإخراج السينمائي يكون المنتج هو الفيلم، حيث يتوقع المخرج كيف سيبدو، وكيف سيظهر الشكل النهائي له من واقع خبرة مسبقة أو دراسة لهذا المجال، ويقوم بعمل الفيلم بمساعدة طاقم العمل. 4

الإخراج يعني أيضاً تفاعل الفرد مع الجماعة ومع مضمون العمل ويعني تشكيل العلاقات الثنائية والثلاثية مع الجمهور من خلال طبيعة الوسيلة لذلك لا يجوز أن يكتفي الباحث في الإخراج وفنونه بالقول بأن الإخراج هو عبارة عن ترتيب العناصر المادية للعرض الفني والبرامجي في الإذاعة والتلفزيون لأن هذا التصور والفهم العام للإخراج يعني نقد أو موقف نقدي تحوّل إلى فعل مسموع كما في الإذاعة أو فعل مرئي كما في التلفزيون. 5

1 - نادية بن ورقلة : الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، جامعة زيان عاشور، قسم العلوم الإنسانية،الموسم الجامعي 2019-2020.

2 - نهلة عيسى: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص36

3 - أمجد عمر صفوري: المدخل إلى الإذاعة والتلفزيون، كلية الصحافة والاعلام، جامعة الزرقاء، ص103.

4- عادل صيد : الإخراج وركائزه ، ص1.

5 - محمد عبد لبيدع السيد، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، ص6.

الإخراج حسب الباحث "محمد عبد البديع السيد" هو فن إخفاء الفن، وهو خلق الإيهام من الواقع والمقدرة على نقل المتفرج من أول لحظة إلى عالم واقعي من نوع آخر، ليدرك أمورا غير حقيقية مع ملاحظة أن هذا الإدراك يجب أن يكون لا شعوريا.<sup>6</sup>

### رؤية تاريخية حول الإخراج.

لم ينتشر استعمال كلمة إخراج إلا منذ أواخر القرن التاسع عشر، ولو أنها من الناحية العملية كانت تمارس منذ القدم، وكانت ملازمة للدراما منذ نشأتها، وقد عرف الإخراج في مصر القديمة في ظل الكهنة والمنشدين للأناشيد وعرفته اليونان القديمة، وكذلك كان يمارس على أيدي مدربين وممارسين وظهرت فئات الملقنين والأصوات والمؤثرات الصوتية، وحتى السنة الشخصيات التي تلعب أدوارا في الدراما، فمثلا عرف الإخراج في روايات "شكسبير" وعلى لسان "هاملت" الذي كان يُلقى دائما النصائح على الممثلين المتجولين.

لم يكن الإخراج آنذاك يتقيد بعناصر الملابس والإضاءة والمكياج أو حتى الحوار، وكانت كل شخصية تقدم ما تراه مناسباً ضمن دورها، وقد يتولى أحد الأشخاص عملية القيادة لمجموعة الممثلين ومع تطور البشرية تطور المسرح وتبلورت النصوص المسرحية وتكرس دور المخرج بشكل منظم وأصبح يضع تصورا معيناً لتنفيذ العمل وأخذ يشرف على تنفيذ العمل من البداية إلى النهاية.<sup>7</sup>

لقد كان الإخراج المسرحي هو أقدم أنواع الإخراج التي عرفها الإنسان وكذلك هو أصعبها، حيث يعتمد على الحركة الدائمة والحوار الجذاب والتناسق في ربط المشاهد والفصول مع بعضها البعض،<sup>8</sup> فبعد أن تعرف الإنسان على الإخراج المسرحي في فترات متقدمة من التاريخ، من خلال ما تدل عليه المسارح والآثار المتبقية منذ القديم في الآثار الفرعونية والفينيقية الإغريقية والرومانية وصولاً إلى تمدن المجتمع وتطور المسرح ذاته، حيث أصبح يعالج مواضيعاً سبق التخطيط لها، ومن ذلك توصل الإنسان إلى النص المسرحي، وبخروج النص المسرحي دعت الحاجة إلى وجود من يتصور كيفية تنفيذ ذلك النص، ومنها توصلنا إلى ما يعرف اليوم بالمخرج الذي يضع تصورا معيناً لتنفيذ ذلك العمل، وبذلك يشرف على التنفيذ من البداية إلى النهاية، وهذا ما يعرف بالمخرج المطلق، أي من يقوم بكافة التصورات ومحاولة تنفيذها حرفياً.<sup>9</sup>

ومع التطور التكنولوجي وتقدم الإنسان فنيا ظهرت تخصصات الإضاءة والمؤثرات الصوتية وهندسة المناظر والملابس والمكياج والتكر، ومن ثمة ظهرت السينما فأضيف إلى الإخراج عناصر أخرى أهمها التصوير، وتوصلت السينما من خلال خبرة روادها إلى تكريس مدارس إخراجية متعددة تعتمد جميعها بشكل كبير على إبداع المخرج وقدرته الفنية والقيادية.<sup>10</sup>

ومع بداية القرن الخامس عشر بدأ الإنسان تجاربه مع التصوير الضوئي، وبعد فترة من الزمن توصل إلى التصوير المتلاحق وكان المصور هو كل شيء...وعندما تقدمت آلة التصوير وتطورت ودخل النص والممثلون مجال الأشرطة وبدأ العمل يتعقد..وتطور السينما في مدة ليست بالطويلة ظهرت صناعة خاصة تعتمد على الفن السينمائي الذي فرض بدوره وظائف معينة مثل وظيفة المخرج.<sup>11</sup>

6 - محمد عبد البديع السيد، الإخراج الإذاعي والتلفزيوني في العصر الحديث، ص 4.

7 - كمال الحاج: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص31.

8 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص4.

9 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص4.

10 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص31.

11 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص5-6.

جدير بالذكر أن الرواد الأوائل في الإخراج الإذاعي بذلوا مجهوداً ضخماً في بلورة أسلوب إخراجي يخاطب الأذن فقط، من خلال الكلمة والصوت، ويتناسب مع وسيلة ذات خصوصية تقنية معينة تتجه إلى جمهور واسع منتشر غير<sup>12</sup> متجانس وأحياناً أمة لا يتفرغ للمتابعة.

أما التلفزيون فقد استفاد من تقنيات المسرح والسينما والإذاعة، وبذلك تبلور للإخراج التلفزيوني أساليب خاصة هي مزيج من الإخراج المسرحي والسينمائي والإذاعي إضافة إلى حصيلة تجارب المخرجين في التعامل مع الإنتاج التلفزيوني.

وفي ذات السياق نشير إلى أن التخطيط في تنفيذ العمل الإذاعي والتلفزيوني والسينمائي خطوة مهمة، فهو يشمل البحث في النص المناسب، ومن يقوم بتنفيذ ذلك النص، وطرق تركيب هذا الأخير، مع وضع بداية ووسط ونهاية، وكل ذلك يحتاج إلى تصور، ومن هنا كان دور المخرج مهماً، إذن فالمخرج هو من يضع التصور لتنفيذ عمل معين، وعليه فهو يحتاج إلى مجهودات مساعدة سواء في التصوير أو الإضاءة أو الجميع.<sup>13</sup>

<sup>12</sup> - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص31-32.

<sup>13</sup> - عادل صيد: محاضرات في مقياس اخراج إذاعي وتلفزيوني، جامعة أم البواقي، 2021-2022، ص6.

## المحاضرة الثانية: الإخراج الإذاعي، المفهوم، الوظائف والأهداف.

### مفهوم الإخراج الإذاعي:

يتمثل فن الإخراج الإذاعي في تحويل النص المكتوب والرموز الواردة في النص إلى واقع مجسد ينبض بالحياة والحيوية والحركة من خلال شخصيات تتحاور ومؤثرات صوتية تجعلنا نتخيل المكان والزمان ونعيش مع الشخصيات، وموسيقى تضيف على التمثيلية جوها العام، وإحساساتها النفسية بما يجعلنا نحن المستمعين نعيش وجدانيا مع شخصيات تمثيلية التي تشد انتباهنا وتجذبنا للاستماع للمذيع.

هذا هو فن الإخراج الإذاعي أو الحلقة الوسيطة بين الكاتب الإذاعي وبين المستمعين، وبعبارة أخرى موجزة هو: "فن العرض والتقديم" الذي يتطلب إثارة الانتباه وجذب انتباه الناس".<sup>14</sup>

الإخراج في العمل الإذاعي هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج، ذلك أن إنتاج البرامج يعني توفير كافة العناصر المادية والبشرية والمالية التي يحتاج لها البرنامج، أما الإخراج فيتعلق بتحديد كيفية استخدام وتوظيف تلك العناصر مجتمعة، وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج من الناحية الفنية، أي أن الإخراج: "هو عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج في الراديو".<sup>15</sup>

إن الإخراج الإذاعي هو ترجمة النص المكتوب إلى مسموع، ولذلك فالمخرج الإذاعي يخرج مادته الإذاعية بغض النظر عن نوعها مستخدما النص والموسيقى والمؤثرات الصوتية، ونجده يقرأ النص الذي يسلم له بواسطة أذنيه، محاولا أن تكون تلك القراءة هي التي يتلقى بها المستمع ذلك العمل، والمخرج يدرس النص الإذاعي من زاويتين:

\*الزاوية الأدبية: والتي تتلخص في المضمون والشكل الإذاعي المكتوب به ذلك النص والأشخاص المعبرة كذلك من ناحية الرد والجو العام للأحداث كما يركز بشكل خاص على التوقيت.

\*الزاوية الفنية: والتي تتلخص في أن المخرج أثناء قراءته للنص يركز على اختيار من يقوم بالأدوار التي بين يديه والمؤثرات الصوتية والموسيقية التي تساعد على إيضاح العمل ومن ثمة يضع خطة لتحريك الفنانين داخل حجرات التسجيل وإجراء التجارب معهم بالطريقة التي يراها مناسبة بعد ذلك يحدد مواعيد التسجيل.<sup>16</sup>

ويمكن تشبيهه علاقة الإنتاج والإخراج في العمل الإذاعي بما يحدث عند إنتاج لوحة فنية، فالأمر يحتاج بداية إلى تحديد "موضوع اللوحة"، إلى جانب توفير وتجهيز كل الإمكانيات والعناصر المطلوبة لذلك من: "أوراق - أقمشة - أخشاب - ألوان"، إلى جانب الرسام الذي سيقوم برسم اللوحة، ووفقا لذلك يكون الرسام هو المسؤول الأول والأخير عن الجانب التنفيذي، أي إخراج اللوحة، فهو يتخيل شكلها وتوزيع ألوانها وتحديد معالمها، وهو هنا ينفذ جانبها إبداعيا يعتمد على تخيله ورؤيته

14 - إبراهيم جديدي: الإخراج الإذاعي، مقال منشور بمجلة اللغة العربية، العدد 16، ص 123.

15 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص 228-229.

16 - محمد عبد البديع السيد: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني في العصر الحديث، د دن، دس ن، دط، ص 25.

الخاصة إلى أن يتحول هذا الخيال بواسطة الألوان والأوراق والأدوات الأخرى إلى لوحة فنية تعبر عن وجهة نظر الرسام ورؤيته الخاصة للموضوع الذي اختاره للوحة.<sup>17</sup>

إن عملية الإخراج الإذاعي لا يمكن أن تتم بصورة عشوائية، بل لابد من أن يكون مخططاً لها وفق رؤية ومعايير فنية وإبداعية تضع في اعتبارها استغلال وتوظيف الإمكانيات المتاحة بأفضل صورة ممكنة لتأدية المهام ووظائف شديدة الأهمية من أجل تحقيق أهداف الوسيلة الإعلامية.<sup>18</sup>

### وظائف الإخراج الإذاعي من الناحية الفنية:

1- جذب الانتباه والاستحواذ على اهتمام المستمعين: تسعى برامج الإذاعة إلى تقديم كل ما من شأنه أن يجعلها في بؤرة اهتمام المستمع ودوائر تفكيره بمجرد الاستماع إليها، وتسعى تلك البرامج إلى تحقيق كل ما من شأنه أن يلفت الاهتمام ويجذب الانتباه بشكل مشوق وخاصة في مقدمة البرنامج...المهم، يلتفت الجمهور إلى ما يقدم ومن ثمة العمل على الحفاظ على هذا الاهتمام طوال البرنامج.

2- خلق الانطباعات والانفعالات والتحكم فيها: من خلال الإخراج الإذاعي تستطيع برامج الراديو أن تقنع المستمع بمجموعة من الانطباعات والانفعالات كالخوف والفرح والتوتر والتعاطف والكراهية وغيرها، بحيث يصنع الراديو تلك الحالة الوجدانية لدى المستمعين وفق حاجات وأهداف البرنامج.. وهذه القدرات فنية وإبداعية يقدر عليها بعض الموهوبين من مخرجي الإذاعة.

3- تحديد أساليب عرض وتقديم المعلومات: تؤثر طريقة عرض وصياغة المعلومات التي تقدمها برامج الراديو في أساليب التأثير التي تتركها على المستمعين، ومن ثمة في طريقة استجابهم لها، فنحن لا نرى الأحداث التي وقعت ولكننا نعرفها من خلال ما تقدمه لنا عنها وسائل الاعلام، وبالطريقة التي تختارها تلك الوسائل.

4- خلق الإحساس بالمسافات والزمن: تحتاج بعض البرامج الإذاعية إلى إشعار المستمع بالانتقال من مكان إلى مكان أو من زمن إلى زمن آخر، حتى يعيش الأحداث المقدمة، وتكون مهمة الإخراج هو إقناع المستمع بذلك، فمن خلال الكلمات والموسيقى أو المؤثرات يقدم المخرج الإذاعي ما يوحي للمستمع بحدوث تلك الانتقالات التي يعيها بخياله.

5- تحقيق عناصر الخداع والوهم بما يخدم طبيعة البرامج: فمثلاً في بعض البرامج الإذاعية الدرامية نريد أن ننقل للمستمع إحساساً بأن ثمة معركة تدور ويشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود المدججين بالسلاح، وقد يرى المخرج أنه يكفي لذلك مجرد صوت ينادي: "أنظروا إنهم عشرات الآلاف من الجنود قادمون" ويصاحب ذلك مؤثرات صوتية لأقدام الخيول وأصوات السيوف مع موسيقى صاخبة.<sup>19</sup>

### أهداف الإخراج الإذاعي:

17- نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 93.

18- نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 94.

19 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص (230-232).

المخرج في العمل الإذاعي ليس موظفا يؤدي عملا روتينيا ولكنه صاحب رؤية فنية خيال يسعى إلى ترجمته من خلال الصياغة الفنية للعمل الذي يقدمه، والذي يجب أن تتوفر فيه جملة من الخصائص التي تعكس قدرات ومهارات المخرج، وتؤدي المهام الوظائف الموكله إليه، ولعل أهم هذه الوظائف:

\*1 جذب الانتباه والاستحواذ على اهتمام المستمعين: ان خطورة العمل الإذاعي كونه يعتمد بالدرجة الأولى على الكلمة، وهو ما معناه جعل الكلمة بؤرة اهتمام المستمع ودائرة تفكيره بمجرد الاستماع إليها، وهذا يكون بالاعتماد على المقدمات البرمجية الجذابة والمشوقة والمحفزة على جذب المستمع ومن ثمة الحفاظ على اهتمامه طوال زمن البرنامج.

\*2 خلق الانطباعات والانفعالات والتحكم فيها: يتمتع الراديو بخاصية مفادها قدرته على إثارة الخيال لدى المستمع، فيتركه يحلق بصورة كبيرة وإلى أبعد مدى لفهم تلك المادة المقدمة، عبر مخاطبته لملكة التخيل عند الانسان، وهي ملكة لا حدود لها عند البشر.<sup>20</sup> بمعنى أنه على المخرج الإذاعي أن يراعي هذه النقطة هامة، ذلك أن مستمعي الإذاعة الصوتية لا يرون شيئا، فقوة المخيلة هي التي تنشط أثناء الاستماع إلى الراديو، وبالتالي عليه أن يشارك المستمعين إلى برنامجهم ويضع نفسه قبل إذاعته برنامجهم مكان المستمع، ويشارك مخيلته ليعرف مدى ما يتطلبه من تغيير أو تعديل ليكون أبلغ أثرا في نفسية المستمعين.<sup>21</sup>

\*3 تحديد أساليب عرض وتقديم المعلومات: تؤثر طريقة عرض وصياغة المعلومات التي تقدمها برامج الراديو في أساليب التأثير التي تتركها على المستمعين، ومن ثمة طريقة استجابتهم لها، فنحن لا نرى "الأحداث التي وقعت" ولكننا نعرفها من خلال ما تقدمه لنا عنها وسائل الاعلام.

\*4 خلق الإحساس بالمسافات والزمن: تحتاج بعض البرامج الإذاعية -وبخاصة الدرامية منها- إلى إشعار المستمع بالانتقال من مكان إلى مكان، أو من زمن إلى زمن آخر، حتى يعيش الأحداث المقدمة، وتكون مهمة الإخراج الإذاعي هي إقناع المستمع بذلك من خلال الكلمات أو الموسيقى أو المؤثرات، مما يوحى للمستمع بحدوث تلك الانتقالات التي يعيشها بخياله.

\*5 التعبير عن الحركة: يسعى المخرج دائما يسعى المخرج دائما إلى أن يوصل للمستمع أن هناك حركة وإيقاعا، وكأن هناك ممثلين في معركة حربية أو شجار بالعصي أو مباراة رياضية، فيتفنن في إيجاد الوسائل والمؤثرات التي تقنع المستمع بحدوث تلك الحركة وتجعله يندمج معها.

\*6 تحقيق عناصر الخداع والوهم بما يخدم طبيعة البرامج: وترتبط هذه النقطة بسابقتها بشكل كبير، فمثلا يكتفي المخرج لنقل صورة عن معركة بنقل صوت ينادي: "انظروا؟ إنهم عشرات من الجنود قادمون" مع مصاحبة ذلك بمؤثرات صوتية لأقدام الخيول وأصوات السيوف مع موسيقى صاخبة، ومن ثمة فإن هذه اللوحة الفنية تخلق لدينا الإحساس بأجواء المعركة.<sup>22</sup>

20 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص94.

21 - محمود فهمي: الصوت والصورة، دار الكتب المصرية، مصر، 2021، ص38.

22 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص95-96.

## المحاضرة الثالثة : صفات المخرج الإذاعي، مهامه، طبيعة وأدوات عمله

### صفات المخرج الإذاعي:

إذا كان المخرج المسرحي والسينمائي والتلفزيوني تتوفر لديهم إمكانيات متنوعة ومعطيات فنية متعددة، فإن المخرج الإذاعي لا تتوفر له هذه الإمكانيات والمعطيات، بل ليس لديه إلا صوت الممثل والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ومن جملة الشروط التي يجب توفرها فيه ما يلي:

-لابد أن يتمتع المخرج الإذاعي بإحساس مرهف وخيال خصب وعاطفة صادقة تمكنه من تعويض النقص في الإمكانيات والمعطيات الفنية المرئية حتى نرى ونسمع عمله بشغف واهتمام معتمدين على جهده الفني في استخدام أصوات الممثلين استخداما بارعا، وحسن استعماله للمؤثرات الصوتية في مواقعها الفنية وإجادته لاستخدام الموسيقى سواء كخلفية للأحداث أم بين المسامع في التمثيلية.

-ثقافة المخرج: فالإخراج الإذاعي موهبة وفن أولا، فليس أي فرد يصلح لأن يكون مخرجا ووسيطا بين المؤلف الإذاعي والمستمعين، فالموهبة فطرية لا نلتمسها في الكتب وإنما هي فطرة الله التي خص بها بعض الناس، بيد أنها تحتاج إلى شيء من الصقل والتهديب والدراسة والثقافة العامة والخبرة بالإمكانيات الإذاعية حتى تستطيع أن تؤتي ثمارها ناضجة لكافة المستمعين.

وعموما فقد لخص الباحث "إبراهيم جديدي" مجموعة الخائص والشروط التي لابد من توفرها في المخرج الإذاعي منها:

-الخبرة والإحساس بالدراما.

-الخبرة بالنماذج البشرية والمجتمع الذي يخرج له.

-الخبرة بالتاريخ والأحداث الوطنية والعالمية.

-الخبرة بالأدب وفن الكتابة والقدرة على تخيل المواقف الاجتماعية والإنسانية.

-الخبرة بالإمكانيات الإذاعية.

-الخبرة بأسلوب التعامل الإذاعي، وما يتطلبه من مراجعة وتعديل، وذلك حتى يمكنه أن يواجه الكاتب ويتعاون معه من أجل عمل فني متكامل.

-الخبرة بالموسيقى وتدوقها، ومطلوب منه هنا أن يكون أكثر استيعاباً وعمقاً واستخداماً...فمالم يزد نفسه بثقافة موسيقية فإن إنتاجه سيكون باهتا خالياً من الإثارة والتشويق.<sup>23</sup>

### مهام المخرج الإذاعي:

يشارك المخرج الإذاعي في مختلف خطوات إنتاج البرامج الإذاعية، بوصفه المسؤول الأول عن البرنامج، إلا أن هناك بعض المهام الأساسية التي تدخل في صميم عمله وهي:

1-تختلف مهمة المخرج وحجم العمل الموكل إليه باختلاف نوع وحجم البرنامج وأسلوب تنفيذه، فأحياناً يقتصر دور المخرج على مجرد التنسيق بين مجموعة فقرات أو موضوعات أعدها آخرون كما هو الحال في بعض البرامج الإخبارية التي تتضمن مجموعة من التقارير الإخبارية التي تدور حول موضوعات غطتها نشرة الأخبار أو بعض برامج التحقيقات الإذاعية.

2-في البرامج الدرامية والاستعراضية ينفرد المخرج بدور متميز مع فريق العمل، وتكون مهمته الإشراف الكامل على كل مراحل إنتاج العمل الدرامي، بدءاً من المشاركة في اختيار الفكرة وكتابة السيناريو مروراً بتقطيع النص، واستخدام الموسيقى، والمؤثرات الصوتية وتوجيه الممثلين وتدريبهم وإجراء البروفات انتهاءً بالشكل النهائي لتنفيذ العمل.

3-دراسة النص الإذاعي وتقطيعه: بعد أن ينتهي المؤلف أو المعد من صياغة النص الإذاعي "الاسكربت" يقوم بتسليمه إلى المخرج، الذي يراجع كل فقراته ويدقق فيها، ومن ثمة إبراز النقاط التي يتوجب التركيز عليها خارجياً، مع وضع تخطيط عام حول كيفية عرض ذلك النص بشكل هادف ومعبر عن الفكرة قيد الطرح دون إغفال تحقيق عناصر الجاذبية والتشويق والامتاع.<sup>24</sup>

وتبقى مهمة تقطيع النص مهمة صعبة، ذلك أن المخرج يدخل خبراته ورؤيته الفنية في كيفية تقطيع النص وترتيب عرض مقاطعه، وربما لا يلتزم هنا بما كتبه كاتب النص، فقد يرى المخرج أن تكون بداية العمل من آخر فكرة وضعها المؤلف مثلاً، ويجب أن يؤكد تقطيع النص على إبراز نقاط معينة تحقق الانطباع النفسي أو الحالة المزاجية التي يرغب المخرج وضع المستمع فيها.<sup>25</sup>

4-بعد أن يقرأ المخرج النص بصورة دقيقة ومتكاملة، ويتعرف على الهدف الرئيسي الذي يسعى الكاتب أو المؤلف إلى تحقيقه يضع خطته لتحديد المسامع الصوتية وكيفية تنفيذها.<sup>26</sup>

### طبيعة عمل المخرج الإذاعي:

ينقسم عمل المخرج الإذاعي إلى جزئين:

1-الجزء الأول يتم خارج الاستديوهات: ويتمثل في القراءة الأولية وتحديد من يقوم بالأدوار واختيار كل الاحتياجات الأولية من مؤثرات صوتية وموسيقية وأشرطة تسجيل ونوعية أستديوهات التسجيل المرغوب في استخدامها، وتحديد وقت لإجراء البروفات ثم التسجيل الفعلي للعمل.

23 - إبراهيم جديدي، مرجع سبق ذكره، ص(124-126).

24 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص99.

25 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص232.

26 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص99-100.

2- الجزء الثاني يتم داخل أستديوهات التسجيل: حيث يصحب المخرج عناصر انتاجه إلى أستديوهات التسجيل لاجراء البروفات كاملة للعمل وفي هذه المرحلة يتحلى المخرج بالصبر وأن يكون بشوشا مع العاملين معه حتى يعطوه أقصى ما عندهم من إمكانيات.

وفي هذه المرحلة على المخرج أن يكتفي بالمراقبة وإبداء الملاحظات عند اللزوم وعليه أن يحذر إجراء أي تغيير أساسي في هذه المرحلة بالذات لأن ذلك يسبب إرباكا كبيرا في العمل.<sup>27</sup>

## أدوات عمل المخرج الإذاعي :

يمكن تقسيم أدوات المخرج الإذاعي إلى:

أولا: الأستديو الإذاعي.

ثانيا: الصوت البشري.

ثالثا: المكتبة الموسيقية والصوتية.

أولا- الاستديو الإذاعي: هو مكان معد إعدادا هندسيا خاصا لإمكان الإذاعة منه ويعد الأستديو بتوافر مايلي:

-العزل الصوتي: ويقصد به عزل الاستديو عن أي تأثير صوتي خارجي بمعنى أنه لا يجب أن يدخل الاستديو أي صوت خارجي من الأماكن المحيطة به. فالاستديو الإذاعي أشبه ما يكون بصندوق داخل صندوق<sup>28</sup>، ويكن الصندوق الخارجي عبارة عن البناء الأصلي للحجرة، ولكي نحولها إلى أستديو يجب أن نبني أرضية فوق الأرضية الأصلية وكذلك حوائط أخرى وسقفا آخر، وتكون هذه الحوائط والأسقف والأرضيات معالجة بمواد ماصة للصوت مثل الفلين أو الصوف الزجاجي، كما يرمى في الأستديو أيضا أن يكون خاليا من الشبابيك التي قد تسمح بدخول الضوضاء.<sup>29</sup>

-العلاج الصوتي: يقصد به التحكم في زمن الرنين داخل الأستديو عن طريق كمية المواد الماصة للصوت وتختلف هذه الأخيرة من أستديو لآخر وذلك تبعا لزمن الرنين المطلوب<sup>30</sup>، ويجب أن يكون الأستديو معالجا من الناحية الصوتية من الداخل بحيث لا يسمح للانعكاسات الصوتية إلا بالقدر اللازم، ويتم العلاج الصوتي بالتحكم في زمن الزين من خلال وضع المواد الماصة كما سلف الذكر.<sup>31</sup>

-زمن الرنين: وهو الزمن الذي ينقضي من لحظة قطع الصوت حتى شدته (مصدر الصوت) ..ويزيد زمن الرنين بزيادة حجم الأستديو ويقل كلما زادت كمية الامتصاص له.<sup>32</sup> وكلما قل زمن الرنين في الأستديو كان مكتوما وكلما زاد هذا الزمن يعرف الأستديو بأنه حي.<sup>33</sup>

27 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص25-26.

28 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص26.

29 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص3.

30 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص26.

31 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص4.

32 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص26.

33 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص5.

ثانيا- الصوت البشري: يتعامل المخرج مع شخصيات تحاول أن توظف صوتها على أحسن درجة وهو جميعا مؤدين محترفين وغير محترفين ومهمتهم نقل وتقديم المعلومات بصوتهم إلى المستمعين ويهتم المخرج في هذه الحالة بفن الالقاء. وفن الالقاء يعني نطق الكلام على صورة صحيحة توضح ألفاظه ومعانيه، وكذلك مراعاة طريقة الالقاء والكيفية التي تخرج وتنطق فيها الكلمات ووفقا لكل نوع من أنواع الأصوات، والأصوات إما أن تكون خشنة أو حادة أو منخفضة رنانة، والصوت بالنسبة للمخرج يعتبر الأساس في تمييز الشخصيات.

ثالثا- المكتبة الموسيقية والصوتية: يحتاج المخرج الإذاعي في تنفيذ برامجه المختلفة إلى:

\*1 المؤثرات الصوتية: وتأتي بعدة أنواع:

-مؤثرات صوتية بشرية: كالبيكاء والغناء والضحك والأنين والشخير.

-مؤثرات صوتية طبيعية: كحفيف الأشجار وخريف المياه وأصوات الرياح والمطر والرعد.

-مؤثرات صناعية: ويتم الحصول عليها بطرق مختلفة يدويا كفتح الباب، وأليا كما في تشغيل محرك السيارة، وإليكترونيا، حيث قام اليابانيون بتصنيع أجهزة إليكترونية بتقليد الأصوات البشرية والطبيعية وبدرجة عالية من الدقة.

\*2 الموسيقى التصويرية: وهي نوعان:

\*موسيقى تصويرية مؤلفة خصيصا للمسلسل أو للبرنامج الإذاعي.

\*موسيقى تصويرية مسجلة على شرائط أو أسطوانات ومحفوظة بمكتبة الشرائط في الإذاعة.<sup>34</sup>

<sup>34</sup> - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص(30-32).

## المحاضرة الرابعة : العناصر الفنية للإنتاج الإذاعي ومراحله

### • العناصر الفنية للإنتاج الإذاعي:

لا شك أن عناصر الصوت ما يحمله من طبيعة خاصة متميزة تساعد على جذب المستمع، كما أن الموسيقى باعتبارها أحد العناصر الهامة في وسائل التعبير الإذاعي تلعب دورا هاما في إنتاج المواد الإعلامية المذاعة التي تضيف قيمة كبيرة على المادة الإعلامية، والمؤثرات الصوتية المتنوعة التي تستخدم للدلالة الرمزية على طبيعة المواد الإعلامية... كل هذه العناصر لها دورها المتميز والهام في جذب انتباه المستمع وتحريك مشاعره، وتقريب الواقعية إلى ذهنه، والاحتفاظ بأذن المستمع طوال فترات الإذاعة المادة الإذاعية.

### أولاً: الصوت

لكل صوت طبيعته الخاصة، وعلى المذيع أن يراعي هذا الأمر جيدا، كما أن نوع وطبيعة المحطة الإذاعية تحتم على المذيع أو المتحدث أن يعرف أسلوبها، ذلك أن لكل محطة أسلوبها الخاص في الأداء الإذاعي المتميز الذي هو فن الالتقاء الصوتي المناسب لكل نوعية من المواد الإذاعية. ومن هنا لابد على المذيع أو المتحدث الإذاعي أن يستوعب مثلا أن الصوت الطبيعي البعيد عن التكليف يجذب المستمع، كما أن ثقافة المذيع وحسن تصرفه وذكائه ومعرفته الكاملة بمضمون النص أو البرنامج تساعده في تنوع طبقات صوته بما يتناسب وطبيعة النص، وعلى المذيع أن يتجنب التقليد والسرعة في الأداء والصراخ، وأن تكون مخارج الحروف صحيحة، وأن تكون فقرات الجمل مقسمة تقسيما طبيعيا حتى تظهر روعة الالتقاء وموسيقى الكلام التي تصل إلى أذن المستمع فيتذوقها ويفهمها ويستمتع بها.<sup>35</sup>

### ثانياً: الموسيقى

تعد الموسيقى من العناصر الرئيسية المكوّنة للبرامج الإذاعية، ولقد شكلت منذ بدأ العمل الإذاعي عنصرا أساسيا من عناصر الجذب والتشويق، ومن ثمة حرصت الإذاعات المختلفة على أفراد ساعات طويلة من إرسالها لتقديم الموسيقى

35 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص19.

والأغنيات سواء بصورة منفصلة أو ضمن برامجها المختلفة<sup>36</sup>. ما يعني أن الموسيقى تضيف على البرنامج الإذاعي قيمة نفسية وحضارية وجمالية، حيث تتفاعل هذه القيم مع بعضها البعض لتعطي لنا في النهاية برنامجا متكاملًا له قيمته الإذاعية، فالقيمة الفنية تتمثل في التقنية العالية في فن الموسيقى التي تنبعث من المعدات وآلات وأجهزة موسيقية عالية الجودة، والقيمة النفسية التي تتمثل في قدرة الموسيقى على ادخال البهجة والسرور في نفس المستمع، أما القيمة الحضارية فتتمثل في روعة التأليف والموسيقى وما يصاحبه من جمل موسيقية تقترب من العالمية، أما القيمة الجمالية فتتمثل في أن الموسيقى المصاحبة للنص الإذاعي التي تجعل منه لوحة فنية متكاملة لها تأثيرها العظيم في الوجدان والاحساس ومداعبة العقل.<sup>37</sup>

### ثالثًا: المؤثرات الصوتية

تعد المؤثرات الصوتية أحد العناصر الهامة التي يتكون منها البرنامج الإذاعي، وتسعى هذه المؤثرات إلى خلق صورة محسوسة لمقاطع المسرحية أو البرنامج المستخدمة فيها، ومن هنا فإن تأثيرها يرتبط بقدرة خيال المستمع، وتنقسم المؤثرات الصوتية إلى نوعين:

- مؤثرات مسجلة على أسطوانات أو شرائط.

- مؤثرات حية تؤدي من داخل الاستديو.<sup>38</sup>

فأما "المؤثرات الطبيعية" التي يمكن تسجيلها على الأشرطة والأسطوانات، والتي تصدر من مصادرها الطبيعية كالوقوع الأقدام أو صوت القرع على الطبول أو الأبواب أو التصفيق أو الصراخ والبكاء والضحك.. وأما "المؤثرات الصناعية" فتتمثل في الأصوات الصادرة من مصادر غير طبيعية كرنين جرس الهاتف أو صوت الطائر أو موسيقى.. أو الأصوات التي تصدر عن الآلات والأجهزة.<sup>39</sup>

### • مراحل الإنتاج الإذاعي:

يمر الإنتاج الإذاعي بعدة مراحل هامة تعد كلها مراحل هامة لإنجاح البرنامج الإذاعي وتتمثل تلك المراحل فيما يلي:

أولاً: تحديد الجمهور المستهدف:

فقبل أن يتم اختيار فكرة البرنامج يتم تحديد الجمهور المستهدف في البداية، لأن اختيار هذا الأخير سيؤدي إلى تحديد الفكرة بشكل أسهل كما يؤدي إلى سهولة تحديد الشكل الإذاعي المناسب لفكرة البرامج.

ويرتبط بتحديد الجمهور المستهدف مجموعة من العوامل يجب أخذها بعين الاعتبار عند مخاطبة الجمهور وتشمل:

36 - سامي شريف وعصام نصر سليم: الإخراج الإذاعي والتلفزيوني، د دن، 2007 ص121-122.

37 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص21-22.

38 - سامي شريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص122.

39 - حسين أبو شنب وحسين سعد: إنتاج المواد الإعلامية، سلسلة الدراسات الإعلامية، جامعة فلسطين، 2016 ص23.

-نوع الجمهور: عام، خاص، وكلما أمكننا تحديد نوع الجمهور المستهدف بدقة وتقسيمه إلى فئات أكثر دقة (فئة سنة كالأطفال الشباب، الشيوخ، وفئة مهنية كالأطباء الفلاحين العمال المهندسين، وفئة جغرافية كالمناطق الساحلية، الداخلية الجنوبية... إلخ) كلما أمكن معرفة اهتمامات هذا الجمهور واحتياجاته وتوجيه برامج مناسبة له.

-الوقت المناسب للجمهور: فلكل فئة من الفئات الوقت المناسب لمخاطبتها، والوقت المناسب هو الموقت المتوقع فيه كثرة التعرض لوسائل الاعلام كما يجب مراعاة أوقات الذروة بالنسبة لمتابعة الجمهور لوسائل الاعلام الأخرى.

-اللغة المناسبة لمخاطبة الجمهور: حيث أن لكل فئة من فئات الجمهور لغتها التي يجب أن نخاطبها بها، فيجب استخدام كافة مستويات اللغة العربية في البرامج الإذاعية المختلفة بدءاً من العامية وانتهاءً إلى الفصحى.

-القالب المناسب: إن اختيار الشكل الإذاعي لا يتم عشوائياً، وإنما يرتبط بالوقت المحدد للبرنامج، فمثلاً موضوع "تناول الأدوية بدون استشارة الطبيب، فإنه لجذب الجمهور العام، وعضو استضافة مختصين في المجال يمكن اختيار شكل آخر من الأشكال الإذاعية كاعتماد التحقيقات الإذاعية مثلاً أو المجلة الإذاعية ونحو ذلك والتي تتسم بالحيوية وذلك حتى تجذب جمهور المستمعين.<sup>40</sup>

ولأن المستمع هو الهدف الأصلي والنهائي لكل برنامج إذاعي، وتلبية رغباته واحتياجاته هو ما تتسابق إلى تحقيقه المحطات المختلفة ولكي تنجح الإذاعة في أداء عملها يجب أنت تتعرف على تلك الرغبات والاحتياجات بشكل علمي دقيق في ضوء مهمتها وأهدافها.<sup>41</sup>

### ثانياً اختيار الفكرة أو موضوع البرنامج:

لا شك أن اختيار موضوع البرنامج لا يأتي من فراغ وإنما تتحدد فكرة البرنامج وفقاً لما نريد أن نوصله للجمهور المستهدف، ووفقاً للهدف أيضاً المطلوب إحداثه من البرنامج... وعند اختيار موضوع البرنامج يجب ألا نتوقف فقط عند الاهتمامات ولكن نتعرف أيضاً على احتياجات الجمهور بحيث يكون معد البرنامج على وعي بالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال البرنامج.<sup>42</sup>

الملاحظ أن بعض الإذاعيين يخطؤون في اختيارهم فكرة واسعة جداً تتضمن العديد من الأبعاد والزوايا لمعالجتها في برنامج واحد... والواقع أن نجاح البرنامج الإذاعي يتحدد بتركيزه على فكرة واحدة محددة يمكن السيطرة عليها ومعالجتها بشكل متعمق ومتكامل، ثم يترك لحلقات أخرى أو لبرامج أخرى مهمة معالجة بقية جوانب الموضوع.<sup>43</sup>

### ثالثاً: الإعداد للبرنامج

يتوقف نجاح البرنامج الإذاعي على حسن الإعداد، ويعتبر هذا الأخير من أهم المراحل التي يمر بها الإنتاج الإذاعي، غير أن الإعداد الإذاعي في حد ذاته يمر أيضاً بمجموعة من المراحل الهامة تتمثل في: التخطيط للبرنامج، تحديد المصادر، البحث، جمع المادة، اختيار شكل البرامج، اختيار المؤثرات الصوتية، اختيار الموسيقى، التجمع النهائي.

40- حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص(24-26).

41 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص102.

42- حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص27.

43 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص105.

## رابعاً: مرحلة تنفيذ البرنامج

وهي المرحلة النهائية في مراحل إعداد البرامج الإذاعية وتشتمل على عدة مراحل : حجز الاستديو، كتابة النص الإذاعي، التسجيل النهائي للبرنامج، عمل مونتاج للبرنامج، المزج الصوتي.<sup>44</sup>

### المحاضرة الخامسة : المونتاج الإذاعي ومراحل عملية الإرسال الإذاعي

#### • عملية المونتاج الإذاعي:

يشكل المونتاج عنصراً أساسياً من عناصر الإنتاج الإذاعي وهو الأساس في إخراج وتقديم العمل المتكامل بالصورة الإذاعية الفنية الملائمة. وعملية المونتاج –ببساطة شديدة- هي العملية التي تجرى على تسجيلات الشرائط بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

#### 1-كيف تتم عملية المونتاج الإذاعي؟

تتم عملية المونتاج الإذاعي انطلاقاً من عنصرين أساسيين: أولهما عنصر هندسي ميكانيكي، والثاني عنصر فني يعتمد على ذوق وإحساس القائم بإجرائه، ومن هنا فإن المونتاج يحتاج إلى تعاون كل من فني يقوم بأداء الجانب الهندسي والميكانيكي، ومقدم البرنامج أو المخرج الذي تتوافر فيه الحساسية والإبداع.

#### 2-طرق إتمام عملية المونتاج:

أ- الطريقة الإليكترونية: وتتلخص هذه الطريقة في استعمال ماكينتين في التسجيل، ويشترط في هذه الطريقة أن تصل سرعة ماكينة التسجيل إلى سرعتها في أقل من ثانية، وألا يظهر صوت طقطقة عند بدء التسجيل، كما يجب ضبط رؤوس التسجيل بصورة جيدة قبل بدء عملية المونتاج، وتصلح هذه الطريقة لبرامج المنوعات.

ب- طريقة المقص: قد يصعب أحياناً استعمال الطريقة الإليكترونية في المونتاج، وذلك بسبب صعوبة النقل من شريط إلى شريط حين تكون الكلمات متداخلة.. وتتم عملية المقص بواسطة مقص غير معدني (حتى لا يؤثر في درجة مغناطيسية الشريط) ويكون المقص على زاوية 54 درجة، ومن ثمة إعادة لصق طرفي الشريط، بشريط لاصق بدلاً من المواد الكيماوية اللاصقة، ويشترط في هذا الشريط أن يتميز بالمرونة وألا يتأثر بالحرارة أو الرطوبة.

44 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص (28-33).

ج- الطريقة المغناطيسية: وهذه الطريقة تستعمل ماكينة واحدة مع قلم مغناطيسي يشبه قلم الرصاص، ويمكن إدارة الشريط على الماكينة وتحديد الجزء المراد إلغاؤه، ويوضع القلم المغناطيسي فوق المكان الذي تم تحديده ويتم عن طريقة المسح المطلوب، إلا أن خطورة هذه الطريقة تكمن في أن أي خطأ في تحديد المكان قد يترتب عليه مسح أجزاء من الشريط لا يكون مطلوباً مسحها، لذلك من النادر استخدام هذه الطريقة اليوم.

3- الميكساج: هو عملية تجميل الموضوع الصوتي بإدخال فقرات موسيقية عليه معبرة عن الفقرات الصوتية، أو مؤدية إلى تحقيق الجو النفسي المناسب لهذه الفقرات وعمليات الميكساج الجيدة تحتاج إلى معد موسيقى يقوم بالترتيب لها بالاتفاق مع المخرج، ومن خلال ذلك تتم معرفة وتحديد كل المواقف في العمل الإذاعي واختيار الفقرات الموسيقية التي تتناسب معها وتشد انتباه المستمع وتغذي تذوقه الفني وفهمه لمعاني المواقف.

وتحدد عمليات الميكساج أيضاً مستوى دخول الموسيقى، هل تكون أعلى من الصوت؟ أم أقل؟ أم في نفس مستواه؟ وتعنى هذه العمليات بتركيب الأصوات اللازمة للتسجيل داخل الأستديو.. وتلك عمليات مغذية للصوت الإذاعي ليكون في أجمل وأعلى مستوى<sup>45</sup>.

### • مراحل عملية الإرسال الإذاعي:

يبدأ الإرسال الإذاعي من الأستوديو عن طريق الميكروفون وينتهي عند سماعه الراديو إلى أذن المستمع، ويمكن إيجاز الخطوات التي يمر بها الإرسال الإذاعي في النقاط التالية:<sup>46</sup>

1- الأستديو الإذاعي: تبدأ أولى مراحل الإرسال الإذاعي من خلال الأستديو، حيث يقوم الميكروفون بتحويل الطاقة الصوتية الصادرة أمامه إلى تيار كهربائي ضعيف ومماثل للأصوات الصادرة.

2- غرفة المراقبة: يتم في غرفة مراقبة الأستديو تقوية التيار الكهربائي المماثل للصوت وذلك عن طريق جهاز التقوية amplifier ثم يتم تمرير هذا التيار إلى غرفة المراقبة الرئيسية<sup>47</sup>. وهذا على مستوى مبنى الإذاعة، للإشارة فإن غرفة المراقبة الخاصة بالأستوديو تزداد منها الأشرطة والاسطوانات المسجل عليها كافة البرامج التي تشمل عليها الخريطة اليومية للمحطة الإذاعية، وتمر المواد المسجلة على الأشرطة والاسطوانات على جهاز التقوية الموجود في غرفة مراقبة الأستوديو ومنها إلى غرفة المراقبة الرئيسية<sup>48</sup>.

3- غرفة المراقبة الرئيسية: في غرفة المراقبة الرئيسية للإذاعة يتم تجميع التيارات الكهربائية المعبرة عن الأصوات الصادرة من مختلف الخدمات الإذاعية، ويتم أيضاً تكبير هذه التيارات، ومن خلال خطوط أرضية أو هوائية تصل هذه التيارات

45 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص(51-55).

46 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

47 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص41.

48 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

المكبّرة إلى محطات الإرسال المختلفة، ويراعى وجود خطوط احتياطية بصفة مستمرة حتى لا تتوقف أو تتعطل عملية الإرسال في أية لحظة.<sup>49</sup>

يذكر أن هذه الغرفة تقوم بإرسال تلك الإشارات الكهربائية الصوتية عن طريق وصلات لاسلكية تربط بين مبنى الإذاعة ومحطات الإرسال المختلفة التي تنتشر في جميع أنحاء الدولة.<sup>50</sup>

4- محطة الإرسال: في كل محطة إرسال يوجد جهاز مولد الذبذبات transmitter ووظيفة هذا الجهاز إنتاج ذبذبات كهربائية منتظمة التردد تعرف باسم الموجات الحاملة the carrier waves وهي موجات منتظمة التردد يمكنها السفر إلى مسافات بعيدة، ويكون لها خدمة إذاعية موجات حاملة مختلفة عن غيرها من المحطات.

وداخل محطة الإرسال يتم تحميل الإشارة الكهربائية المعبرة عن الصوت فوق الموجات الحاملة فيما يعرف بعملية التشكيل modulation وهنا تسمى الموجات الجديدة بالموجات المشكلة التي يتم بثها عبر هوائي محطة الإرسال لتنتشر في الفضاء وتصبح صالحة لاستقبالها عن طريق أجهزة الاستقبال.<sup>51</sup>

ويختلف طول الموجة وترددها من محطة إلى أخرى، حتى لا يحدث تداخل بين المحطات وبعضها، حيث توزع الموجات والترددات الإذاعية على الدول عن طريق الاتحاد الدولي للاتصالات، إلا أنه مع توفر تكنولوجيا الاتصال بالأقمار الصناعية فسوف تتاح قنوات عديدة يمكن أن تستخدم في مجال الإرسال الإذاعي عن طريق ما يسمى بالراديو الفضائي.<sup>52</sup>

5- مرحلة الاستقبال عن طريق جهاز الراديو: يقوم هوائي الراديو بالتقاط الموجات الإذاعية المنتشرة في الفضاء، وتأتي هذه الموجات من إذاعات من داخل الدولة وخارجها، وعلى العموم فإن هوائي الراديو يسمح بمرور موجة واحدة فقط عند الاستماع للراديو، ويتم ذلك عن طريقة المؤشر الذي يتحكم في اختيار أطوال الموجات والترددات الإذاعية، بمعنى أن مؤشر الراديو يتحكم في تعديل طول الموجة عن طريق تغيير سعة المكثف الموجود بجهاز الراديو، وبعد أن يتم اختيار الموجة المطلوب الاستماع إليها فإنها تمر بالمرحلتين التاليتين داخل جهاز الراديو.

6- مرحلة الكشف: تتم هذه العملية داخل جهاز الراديو، وهي عكس عملية التعديل التي تمت في محطة الإرسال، وفي هذه العملية يتم فصل صوت المادة المذاعة من المحطة الإذاعية عن الموجة المشكلة، بمعنى أن إشارة الصوت تُفصل عن الموجة الحاملة وتؤخذ التيارات الكهربائية الدالة على الصوت إلى مقوي، حيث يتم تقويتها ثم تنقل إلى سماعة الراديو.

7- مرحلة الاستماع عبر سماعة الراديو: تقوم سماعة الراديو بتحويل التيارات الكهربائية الدالة على الصوت، والتي تم فصلها عن الموجة الحاملة إلى طاقة صوتية هي نفس الصوت تماما الذي خرج من الأستوديو، فيصل هذا الصوت إلى أذن المستمع كما وقع في الأستوديو.<sup>53</sup>

49 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص 42.

50 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

51 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص 42.

52 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 32.

53 - المرجع نفسه، ص 33.

### المحاضرة السادسة: الأستديوهات الإذاعية، خصائصها ومتطلباتها

لا بد في البداية أن نقدم تعريفاً مبسطاً وشاملاً حول ما يعرف بالأستديو الإذاعي؛ وعلى وجه العموم يمكن القول بأن الأستديو الإذاعي هو المكان المخصص لإنتاج المواد الإذاعية سواء تلك التي تبث حية على الهواء مباشرة، أو التي يجري تسجيلها على أشرطة أو على الـ (cd) أو على الـ (dvd) أو رقمياً، وتبنى الأستديوهات ويتم تجهيزها بطريقة خاصة توفر لها الظروف والامكانيات اللازمة لنقل وتسجيل مختلف أنواع البرامج التي تذاع منها، أو تسجل فيها.

#### مكونات الأستديو الإذاعي:

يتكون الأستديو الإذاعي من قسمين متكاملين هما: القسم الأول: هو غرفة المراقبة

القسم الثاني: هو غرفة البلاتوه<sup>54</sup>

غرفة المراقبة: وهي غرفة منفصلة ملحقة بالأستديو يفصلها عنه حاجز زجاجي، ويجلس في غرفة المراقبة المخرج ومهندس الصوت ومساعد المخرج والفنيين لتسجيل البرنامج، ويوجد في غرفة المراقبة أجهزة رئيسية للإنتاج الإذاعي وأجهزة أخرى مساعدة.<sup>55</sup>

هذه الغرفة توجد مجاورة للبلاتوه ومن هذه الغرفة يتم تنفيذ فقرات البرنامج على الهواء عن طريق مهندس أو فني الصوت، كما يتم في هذه الغرفة إذاعة البرامج الإذاعية المختلفة التي سجلت في أستديوهات التسجيل الخاصة بالبرامج.<sup>56</sup>

54 - تيميزار فاطمة، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري، أطروحة دكتوراه، ص 89.

55 - حسين أبو شنب وحسين سعد: إنتاج المواد الإعلامية، سلسلة الدراسات الإعلامية، جامعة فلسطين، 2016، ص 13.

56 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص 27.

بمعنى آخر، فإن هذا القسم من الاستديو هو الذي يتضمن مصادر الادخال والإخراج وتقنيات تشغيلها والتحكم فيها بالإضافة إلى الأجهزة الأخرى التي يقوم عليها العمل الإذاعي، ويأتي مذياع القدرة power supply كأول الأساسيات الموجودة بغرفة المراقبة، وهو عبارة عن وحدة كهربائية تستمد الطاقة من الضغط العمومي (220 فولط أو 110 فولط) وتخفضه إلى المستوى المناسب لمتطلبات تشغيل الأجهزة، كما تتضمن غرفة المراقبة مجموعة من أجهزة التسجيل عالية الجودة، ويختلف عدد هذه الأجهزة حسب إمكانيات الأستوديو مثل المساحة، مصادر الصوت، الخدع الفنية وغيرها... إلخ

أما لوحة التحكم فإنها بمثابة العقل في جسم الأستوديو الإذاعي وهي عبارة عن لوحة من نوع خاص ترتفع عن الأرض قدر ارتفاع المكتب العادي تقريبا، وتختلف مساحتها من أستوديو إلى آخر، ويثبت عليها مفاتيح يمكن بواسطتها التحكم في مصادر الإدخال والإخراج.<sup>57</sup>

كما تضم لوحة التحكم مكونات أخرى لازمة للعمل مثل مفتاح الاتصال الداخلي الذي يمكن مهندس الصوت من الاتصال بكافة الأماكن داخل محطة الإذاعة، ومفتاح الاتصال بالمذيع، وجميع الجالسين في غرفة البلاتوه، وفي استديوهات الهواء تتضمن لوحة التحكم مفتاحا خاصا بالإرسال الحي، بحيث يمكن إيقافه في أي لحظة، كما تتضمن لوحة المفاتيح أيضا إمكانيات تحقيق الجودة الفنية مثل إمكانيات التردد والصدى، كما تتضمن مفاتيح خاصة بموازنة الصوت وتسمى equalizer وهي عبارة عن بوابة إلكترونية يمكن من خلالها إضفاء البريق الصوتي على الأصوات التي ينقصها هذا البريق.

### غرفة البلاتوه (الأستديو):

وهي تمثل المكان الذي يجلس فيه المذيع أو مقدم البرنامج ليقرأ النص الإذاعي على الهواء أو ليسجله على أجهزة التسجيل.<sup>58</sup> وإذا أتينا لوصف شكلها، نقول بأنها عبارة عن غرفة ملاصقة لغرفة المراقبة ويفصل بينهما جدار منتصفه نافذة محكمة الإغلاق بصفة دائمة بواسطة لوحين من الزجاج مثبتين في الجدار، ومن خلال هذه النافذة يمكن للجالسين في غرفة المراقبة وغرفة البلاتوه رؤية بعضهم البعض، ويوجد بغرفة البلاتوه ميكروفون أو أكثر (حسب طبيعة الأستديو) مثبت على منضدة الجلوس<sup>59</sup>، وهو أداة نقل الصوت ويقوم بتحويل الطاقة الصوتية إلى طاقة كهربائية.<sup>60</sup>

كما يثبت على هذه المنضدة بعض المفاتيح اللازمة للعمل، فهناك مفتاح للاتصال بغرفة المراقبة ومفتاح آخر لمنع ظهور الأصوات مثل الحكمة أو العطس، وجميع مصادر الصوت بغرفة البلاتوه، تتصل سلكيا بغرفة المراقبة الملاصقة لها، وتختلف مساحة غرفة البلاتوه من استوديو إلى آخر، حسب طبيعة هذا الاستوديو.

كما تحتوي غرفة البلاتوه إضافة إلى الميكروفونات على:

-سماعة الرأس: وتستخدم لتحقيق التنسيق بين المخرج والأشخاص العاملين داخل الاستوديو أثناء عملية التسجيل.

57- فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 89-90.

58 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص 12.

59 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 90.

60 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص 27.

-ساعة بالثواني: ويستخدمها المذيع لمتابعة تنفيذ فقرات البرنامج، حسب الخريطة المحددة للإرسال الإذاعي لتقديم كل فقرة في موعدها المحدد.

-سماعة: يوجد في البلاطوه سماعة يتابع عليها المذيع سير فقرات البرنامج، وتجهيز نفسه لتقديم الفقرة التالية على الهواء، ولذا فإنها تستخدم لتحقيق التنسيق أيضا بين المخرج والعاملين داخل الأستديو قبل أو اثناء إيقاف التسجيل.<sup>61</sup>

-مفتاح التحكم: ويستخدمه المذيع في حالة رغبته في الكحة أو العطس أو شرب الماء.<sup>62</sup>

## أنواع الأستوديوهات الإذاعية:

تختلف أستوديوهات الإذاعة من حيث الحجم والاستخدامات، فلكل نوع حجم معين واستخدام معين، ولا يجوز استخدام الأستديو في أداء وظيفة غير تلك المحددة له، ويختلف زمن الرنين من أستديو إلى آخر حسب الغرض الذي أعد من أجله، وتنقسم أستوديوهات الإذاعة إلى:

### أستوديو التنفيذ:

وهو الأستديو الذي ينفذ منه البرنامج اليومي من حيث الربط بين الفقرات للبرامج المختلفة<sup>63</sup>، ويسمى أيضا أستوديو الربط أو أستديو الهواء "on air" أي الأستديو الذي يتم فيه التنفيذ، أي إذاعة المواد الإذاعية بأشكالها المختلفة بدءا من نشرات الأخبار، ومواد الربط، على الهواء مباشرة.<sup>64</sup> بمعنى آخر فإن هذا الأستديو هو الذي يجلس فيه المذيع ليربط بين البرامج، ويعلن عن الفقرات، ويسمى هذا المذيع بمذيع الربط.<sup>65</sup>

وينقسم أستوديو التنفيذ بدوره إلى قسمين:

### أ-قسم خاص بالمذيع:

ويوجد به منضدة مستديرة خاصة، سطحها به ثقوب عديدة من الخيزران عادة لكي لا تعكس الصوت، وميكروفون، وسماعات للأذن، كما توجد سماعة معلقة على أحد الجدران لسماع ما يقوله مهندس أو المخرج من غرفة المراقبة وقت الحاجة، ولسماع المواد المسجلة التي تذاغ على الهواء.

قسم خاص بغرفة المراقبة: وهذا القسم يفصله من غرفة المذيع جدار به باب مزدوج، وحاجز زجاجي مزدوج، وبين اللوحين مواد متميعة لامتناس الرطوبة، وعن طريق هذا الزجاج يتم الاتصال بالإشارة بين المذيع والمهندس وغيره من الموجودين خارج الأستديو.<sup>66</sup>

## 2-أستديو إنتاج البرامج:

61 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص93.

62 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص27.

63 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص7.

64 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص94.

65 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص12.

66 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص94.

وهذا الأستديو أكبر حجما من أستديو الهواء أو أستديو التنفيذ، وهو معزول صوتيا بنفس الطريقة، ويقسم على قسمين أيضا:

\*قسم للمذيع أو مقدم البرنامج وضيوف البرامج المشتركين في التسجيل، ومزود بعدد من الميكروفونات وسماعة للتخاطب الصوتي مع مهندس التسجيل.

\*قسم خاص بمهندس التسجيل وأجهزة الهندسة الإذاعية اللازمة لعمليات التسجيل والمونتاج وهي: أجهزة تسجيل، أجهزة راديو كاسيت، أجهزة لاقط الأسطوانات، أجهزة تحكم لتحقيق التوازن الصوتي، ميكروفون للتخاطب مع المذيع والضيوف وسماعة.<sup>67</sup>

### 3-أستديو إنتاج المواد الدرامية:

هو أستديو ذو وضع خاص، حيث يضم غرفة مراقبة واحدة وثلاثة أستديوهات منفصلة وملحقة بغرفة المراقبة، ويمثل كل نوع من هذه الأستديوهات انعكاسات مختلفة منها الأستديو الحيّ، والأستديو الميت والأستديو متوسط الانعكاسات، ويستخدم كل منه في أغراض درامية مختلفة وفقا للمشاهد الدرامية ويضم هذا الأستديو مجموعة كبيرة من المؤثرات الصوتية الحية والمسجلة.<sup>68</sup>

ويمكن للمخرج الجالس في غرفة المراقبة أن يتابع كل ما يدور داخل كل أستديو منها، وكثيرا ما تعمل هذه الغرف الثلاث في آن واحد إذا لزم الأمر.<sup>69</sup>

### 4-أستديو الموسيقى والغناء:

توجد أحجام مختلفة لأستديوهات الموسيقى والغناء، وعادة يكون زمن الرنين كبيرا لهذه الأستديوهات ليعطي جمالا في اللحن والأغنية ككل.<sup>70</sup> وهو أستديو حيّ، يتميز بانعكاسات صوت شديدة، وهذا النوع من الأستديوهات له أحجام مختلفة وفقا لحجم الفرقة الموسيقية أو الفرقة الغنائية، ولكنه في العادة يكون كبير الحجم وعالي الرنين ويستخدم فيه مواد عاكسة للصوت لإعطاء إحساس بحيوية الموسيقى والغناء.<sup>71</sup>

### 5-أستديو المونتاج:

يتم في هذا الأستديو تجهيز البرنامج قبل إذاعته وتشمل عملية المونتاج ترتيب فقرات البرنامج بالشكل المناسب وحذف بعض الأجزاء من التسجيل ويضاف إلى ذلك التحكم في الزمن المخصص للبرنامج دون زيادة أو نقصان والهدف من عملية المونتاج هو إخراج البرنامج بصورة جيدة وبأسلوب إذاعي جذاب.<sup>72</sup> وفي هذا الأستديو أيضا يتم عمل المزج الصوتي للموسيقى والكلام إذا لم يكن قد تم هذا أثناء تسجيل البرنامج. وهذا النوع من الأستديوهات غالبا ما يكون متوسط الحجم، ويتم إنشاؤها بمواصفات هندسية وصوتية خاصة منذ البداية وفقا للغرض المطلوب استخدام الأستديو فيه.

67 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص13.

68 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص17.

69 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص7.

70 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص13.

71 - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص18.

72 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص30.

ويجب التأكيد على أن كل نوع من أنواع الأستديوهات لا يصلح استخدامه لغير الأغراض المخصصة له، فلا يمكن استخدام استديو الأحاديث لتسجيل الموسيقى والغناء أو العكس، وإنما يختص كل نوع بالغرض الذي أنشئ من أجله فقط.<sup>73</sup>

---

<sup>73</sup> - حسين أبو شنب وحسين سعد، مرجع سبق ذكره، ص18.

A decorative border of black floral and scrollwork patterns surrounds the text. The patterns are intricate, featuring swirls, leaves, and circular motifs. The text is centered within this border.

المحور الثاني

الإخراج

التلفزيوني

## المحور الثاني : الإخراج التلفزيوني.

المحاضرة الأولى: الإخراج التلفزيوني وأقسامه.

المحاضرة الثانية: المخرج التلفزيوني، صفاته ومؤهلاته، واجباته ومهامه.

المحاضرة الثالثة: علاقات المخرج المهنية.

المحاضرة الرابعة: المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني.

المحاضرة الخامسة: أنواع الأستديوهات التلفزيونية.

المحاضرة السادسة: عناصر الإخراج التلفزيوني، اللقطات، أنواعها، تتابع اللقطات التلفزيونية.

المحاضرة السابعة: زوايا التصوير وحركات الكاميرا.

المحاضرة الثامنة: البرامج التلفزيونية خطواتها، خصائصها وأنواعها.

## المحاضرة الأولى: الإخراج التلفزيوني و أقسامه.

### • الإخراج التلفزيوني:

الإخراج التلفزيوني بساطة هو إدارة العمل الفني يمثله شخص لديه مسؤولية شبه مطلقة ، والإخراج كلمة شاملة تجمع بين عملية التحضير والاستعدادات الأولية وعمليات التنفيذ ثم مرحلة إعداد الفيلم ليكون صالحا للعرض ومهمة الإخراج مهمة تتطلب جهدا ووقتا وعملا متواصلا، تجمع بين مظاهر الإدارة والقيادة والدراية لربط وتدعيم العلاقات بين الوحدات الفنية والطاقات البشرية والمعدات في تناسق وتفاهم، حيث يتحول اللفظ المكتوب إلى فيلم المعروض في صورة مرئية وصوت مسموع".<sup>1</sup>

فن الإخراج اصطلاح يستخدم في المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون والموسيقى، وهي كلمة شاملة لعدد من العمليات الفنية اللازمة لتنفيذ العمل الفني وعرضه على الناس. ومن ثمة يعد الإخراج عملية الإدارة لأقسام العمل الفني ووحداته المختلفة حتى يتحوّل العمل المكتوب إلى عرض مسموع أو مرئي أو مصور كما سبق الذكر.<sup>2</sup>

وبوجه عام وشامل نقول بأن الإخراج التلفزيوني يعني تحويل نص مكتوب إلى متتالية سمعية بصرية تشغل حيزا زمنيا محددًا على شاشة التلفزيون، أي إخراج العمل إلى حيز الوجود بشكل مقبول يتلاءم مع رغبات واهتمامات المشاهدين، ومعبرا عن آراء شخص أو مجموعة أشخاص أو حتى مجتمع بكامله. والإخراج بذاته يتطلب الإبداع، فهو يقدم قيمة جمالية إبداعية ولعل المصطلح الفرنسي لعملية الإخراج REALIZATION هو أقرب المصطلحات إلى حقيقة مهمة الإخراج، فالمصطلح يعني التحقيق أو تحويل الشيء إلى حقيقة واقعة.<sup>3</sup>

### • أقسام الإخراج التلفزيوني:

ينقسم الإخراج التلفزيوني إلى قسمين:

القسم الأول يخص الإخراج المباشر: أي إخراج للمادة المذاعة على الهواء مباشرة ويتمثل في:

(أ) إخراج مباشر من الأستديو مثل إخراج نشرات الأخبار وبرامج الحوارات.

(ب) إخراج من مكان معين مثل إخراج المباريات الرياضية والحفلات الفنية.

القسم الثاني الإخراج غير المباشر: ويتم في حالة تسجيل البرامج في فقرات ومن ثمة تجميع تلك الفقرات بعملية التوليف ووضعها في قالب معين حتى تكون جاهزة للعرض وتتمثل في:

-أفلام السينما.<sup>4</sup>

-الشرائح المصورة.

-تسجيلات الفيديو تيب.

1 - سفيان مختار: الحلول الإخراجية والدرامية في الفيلم السينمائي، مقال منشور بمجلة النص، المجلد7، العدد2، ص 249.  
2 -إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون: تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجهة، ص 10.  
3 - كمال الحاج: الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص30-31.  
4 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص52-53.

## المحاضرة الثانية: المخرج التلفزيوني، صفاته ومؤهلاته، واجباته ومهامه

### • المخرج التلفزيوني:

يقصد به الشخص الذي يتولى رئاسة الفريق الإبداعي خلال عملية الإنتاج ويكون المسؤول الأول عن نجاح أو فشل العمل المنتج وخصوصاً إذا كان عملاً ضخماً استعراضياً أو درامياً.<sup>5</sup>

إن المخرج هو المسؤول عن المرحلة التنفيذية للفيلم أو المسلسل أو البرنامج والتي تبدأ عند انتهاء كاتب السيناريو من عمله، يقرأ المخرج السيناريو وإذا ما اقتنع به واتفق على ميوله واتجاهاته الفكرية بادر بوضع الخطة التنفيذية للبدء في العمل الدرامي، ومن هنا تتضح لنا أهمية المخرج في العمل الدرامي ولذلك يجب أن يكون ملماً بأدوات الإنتاج للعمل الدرامي، عارفاً بكل إمكانياتها كالكاميرات والعدسات بمقاييسها والمعاني الدرامية التي تؤثر بها كل عدسة (تراجيدي، كوميدي، ميليو دراما) والموسيقى ومدارسها والألوان وفلسفتها والديكور برموزه وأشكاله وخاماته، والمونتاج بإيقاعاته المتنوعة وكل نواحي الإنتاج المختلفة.<sup>6</sup>

### • صفات ومؤهلات المخرج التلفزيوني:

1-الموهبة: وتعني الاستعداد الفطري لأداء مهمة الإخراج بإبداع وابتكار.

2-القيادة: لابد من أن يمتلك المخرج سمات القيادة والقدرة على التأثير في الآخرين، والسيطرة على ظروف الموقف التصويري فقد يعمل مع مخرج التلفزيون عدد كبير من الممثلين والمصورين والمهندسين وعمال المكياج وفني المونتاج ومهندسي الصوت والمعددين والكتاب، لذلك كانت القيادة مؤهلاً شخصياً أساسياً.<sup>7</sup>

وقوة شخصية المخرج تكمن في الاقتناع فلو أنه فقد هذه الخاصية الهامة للشخصية القيادية لما استطاع أن يقنعنا بما يقدم في العمل، ولما استطاع أن يقود مشاعر المتفرج وأحاسيسه تجاه العمل الذي يقدمه.<sup>8</sup>

3-أن تتوفر فيه روح النظام واحترام الوقت والمحافظة عليه، حيث إنه يتعامل مع أنواع مختلفة من الإمكانيات والقدرات.

4-أن يكون ذا إلمام كبير بالآداب الإنسانية وذواقاً للفنون بأنواعها المختلفة، من غناء وموسيقى وأدب، وذا ثقافة عامة ملماً بالمعلومات النفسية والاجتماعية.

5-أن تكون لديه قدرة على الخيال الخلاق، وذلك حتى يتصور المشهد التلفزيوني كاملاً بتفاصيله من صنع خياله فهو يرى الصور التي ستلتقطها الكاميرات ويسمع الحوار والموسيقى.

6-ضبط النفس: فالمخرج يجب أن يكون قادراً على العمل تحت أشد الضغوط الجسمانية والعقلية من دون أن يفقد أعصابه.

5- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص39.

6- علي العتر: حرفيات الإخراج التلفزيوني، سلسلة كتب دراسات سينمائية، القاهرة، ط1، ص9.

7- نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص142.

8- علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص9.

7- القدرة على استيعاب التفاصيل: إن إخراج برنامج للتلفزيون يستدعي الاهتمام بجملة تفاصيل ويحتاج المخرج إلى تنسيقها ومعالجتها.

8- فهم الواقع ووضوح الرؤية الاجتماعية: يمكن للمخرج المميز أن يقدم أعمالاً ناجحة، إذا استطاع أن يعبر عن مجتمعه وقضاياهم ومشكلاته.<sup>9</sup> إذ لا بد أن يكون لدى المخرج إحساس واع بالمجتمع الذي يعيش فيه وبالبيئة المحيطة به، وبالقضية التي يدافع عنها، فقضايا المجتمع النامي ومشاكله تختلف عن قضايا ومشاكل المجتمع الرأسمالي، وكم من المخرجين المتميزين الذين كانوا بأعمالهم ترجمة حقيقية لمشاكل مجتمعهم بل والتعرف على هذه المجتمعات يتم بصورة أفضل من خلال هذه الأعمال.<sup>10</sup>

9- الدراسة والتدريب: يجب أن يكون المخرج دارساً لفنون التلفزيون والمرح والسينما والإذاعة، لأن الإخراج التلفزيوني هو مزيج من مختلف الفنون السابقة، ويجب أن يلم إماماً تاماً بالأجهزة التي يستخدمها، وإمكانيات كل جهاز يُستخدم في عملية الإنتاج التلفزيوني.<sup>11</sup> بمعنى لا بد للمخرج من أن يكون ذا قدرة كبيرة على التعامل مع أدواته المساعدة وهذه القدرة تكون هي العامل المؤثر والفاعل في نجاحه أو فشله في العمل.<sup>12</sup>

10- أن يكون واثقاً من نفسه، وقادراً على الدفاع عن وجهة نظره بطريقة موضوعية.<sup>13</sup>

### • واجبات ومهام المخرج التلفزيوني:

يمكن أن نذكر مجموعة كبيرة من مهام المخرج التلفزيوني وهذه الواجبات أو المهام بعضها ينطبق على مخرج البرامج التلفزيونية وبعضها ينطبق على مخرج الدراما التلفزيونية:

- 1- اختيار البرنامج والعمل الذي يناسب إمكانياته وقدراته ورغبته.
- 2- قراءة النصوص وتحديد الملاحظات العامة والخاصة عليها، وتسجيل الانطباعات المتفرقة على الجوّ العام والشخصيات والفعل الرئيسي والأفعال الثانوية وماهية الصراع.
- 3- تحديد المفاتيح الرئيسية للمشاهد والمستمع.
- 4- تحديد الأسلوب الإخراجي المناسب للبرنامج أو العمل الدرامي.
- 5- تحديد زمان ومكان وقوع الأحداث، وتحديد دخول وخروج الشخصيات.
- 6- بالنسبة للتلفزيون يحدد المخرج مع مصمم المناظر طبيعة الديكور والمناظر المطلوبة.
- 7- اختيار الممثلين بناءً على دراسة وتحليل الشخصيات وأبعادها الطبيعية من ناحية الشكل واللون والطول والبدانة والنحافة وملامح الوجه.
- 8- تحديد نوع الانتقالات البصرية والحيل الصورية خلال المشهد التلفزيوني الواحد أو المشاهد المتتالية.

9 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 142.

10 - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص 10.

11 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 142.

12 - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص 10.

13 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 142.

9- أن يتحاور مع أفراد فريق الإنتاج، وأن يباشر التدريبات أو ما يطلق عليه بـ"البروفات" وخصوصا بالنسبة للعروض

التلفزيونية الكبيرة كالأعمال الدرامية.<sup>14</sup>

---

<sup>14</sup>- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص40-41.

## المحاضرة الثالثة: علاقات المخرج المهنية

### • دور المخرج في العمل التلفزيوني وعلاقته بباقي فريق العمل:

حينما ينتهي المخرج من فهم وتفسير النص يبدأ في تحويل هذا السيناريو إلى عمل على الشاشة، ويتضمن هذا تصميم اللقطات التي تستخدم لبناء المشاهد، وفي أثناء تكوين تلك اللقطات يمكن تدوين بعض الملاحظات حول مكان الكاميرا، وتكوين الصورة والحركة، وتصميم اللقطة هو المجال الأول الذي تتيح للمخرج فرصة الإبداع في مجال العمل الفني التلفزيوني.

والشكل النهائي للقصة التلفزيونية يكون بعد الانتهاء من مراحل إعدادها ومعالجتها التي تحتوي كل البيانات الوافية والتعليقات الفنية المفصلة بدقة، وتشمل أيضاً وضع الكاميرا وحركاتها وتحديد الانتقالات في كل مشهد وفي كل لقطة، وأحجام اللقطات، ويقوم المخرج عادة بكتابة نص التصوير، وربما يشترك معه المؤلف الذي وضع الإعداد التلفزيوني للقصة الأصلية.

يبدأ دور المخرج في مرحلة ما قبل الإنتاج، حيث يبدأ في الاهتمام بالتفاصيل، بمعنى أن المخرج هنا يلعب دور قائد الصف الأمامي الذي يبدأ دوره من مرحلة تسلم النص وحتى يصل به إلى آخر مرحلة تفصيلية من مراحل الإنتاج التلفزيوني.

كما يركز العمل الرئيسي للمخرج أثناء مرحلة الإنتاج (التصوير) على توجيه الطاقات الإبداعية لمجموعة العمل والممثلين، إلا أن عمله يشمل أيضاً مراحل ما قبل الإنتاج (السيناريو والإعداد)، وما بعد الإنتاج (المونتاج)، وإن كان هذا أيضاً يعتمد على طبيعة العمل الفني التلفزيوني.<sup>15</sup>

### • فريق الإنتاج التلفزيوني:

ينقل التلفزيون صوراً مرئية تتاج إلى تظافر العديد من المواهب، فالعلم التلفزيوني ليس عملاً فردياً إنما هو في الأصل عمل جماعي، ذلك أنه لا يمكن لشخص واحد الإلمام بزمام كل الأمور، وعلى القائم بالاتصال التلفزيوني أن يتعلم كيف يعمل مع الفريق، وتمثل العناصر الأساسية في الإنتاج التلفزيوني فيما يلي:

1. المذيع: يعد مقدم البرنامج أو المذيع الموصل النهائي للرسالة الإعلامية، وهو الذي يمتلك زمام ونسج خيوط الاتصال بوصفه الشخص الذي يحوز على إمكانات ثقافية واستيعابية للموضوع المطروح، علاوة على امتلاكه موهبة أداء، ولهذا يتم انتقاء هذا العنصر في فريق الإنتاج التلفزيوني بعناية شديدة.<sup>16</sup>

2. المصور: هو الفنان الذي يقود الكاميرا وبها يصنع اللقطات على النحو الذي صممه المخرج ومن هنا فهو الذي يقوم بتصميم يقوم بتنفيذ حركة الكاميرا واختيار العدسات وزوايا التصوير وفق ما يريده المخرج تماماً<sup>17</sup>، وهذا ما يعني أن المصور التلفزيوني يكتسي هو الآخر أهمية خاصة ومهما يكن تصنيف المصورين في محطة التلفزيون إلا أنه لا بد من أن يتوفر فيه استعدادان مهمان هما:

\* الإحساس بالتكوين.

15 - عبد الخالق محمد علي: فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي، دار المحجة البيضاء، لبنان، ط1، 2010، ص(23-25).

16 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص34-35.

17 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص63-64.

ويأتي الإحساس بالتكوين من خلال التجارب والخبرة الطويلة بالصورة، والمصور التلفزيوني يحتاج إلى مهارة خاصة في تحديد الخطأ في التكوين ومن ثمة تفاديه بأقصى سرعة، وإذا ما تحدثنا عن صلة بين المصور والمخرج فيمكن القول بأن المخرج يقوم بعملية الإبداع الفني للكاميرا لذا يسمى أحيانا بمخرج الكاميرا.<sup>18</sup>

3. مساعد المخرج: يعد الشخص المسؤول عن معاونة المخرج داخل غرفة المراقبة control room والذي يقوم بالإشراف على اختيار اللقطات والتقطيع، وأحد أهم عناصر الإخراج من الناحية الفنية، كما أنه المسؤول عن التنسيق بين كافة العناصر التقنية للإنتاج... وهو المسؤول أيضا عن مسيرة العمل ومواعيده في موقع التصوير<sup>19</sup>، بعبارة أخرى لنا أن نقول بأن مساعد المخرج هو بمثابة اليد اليمنى للمخرج في جميع العمليات التي يقوم بها، لاسيما في البرامج الضخمة كالبرامج الدرامية والاستعراضية، ويمكن أن يكون للمخرج أكثر من مساعد، ويمكن أن يقوم أحد المساعدين بالإخراج التنفيذي للبرنامج التلفزيوني، في حين يتولى المخرج تحديد الخطوط العريضة.<sup>20</sup>

4- مساعداو الكاميرا: إنهم يقومون بما هو أكثر من تشغيل الكاميرا، حيث يقومون بتركيب مكونات الكاميرا لتكون جاهزة للعمل، ويتأكدون من جودتها الفنية، ويتعاونون مع المخرج ومدير الإضاءة وفني الصوت في التجهيز وتصوير كل لقطة، وفي مواقع التصوير الخارجي (خارج الأستديو) فإنهم يتولون ترتيب تسلّم وتسليم الكاميرا.<sup>21</sup>

5- مدير الإنتاج: هو الشخص المسؤول عن تنفيذ الجوانب المالية والإدارية للإنتاج ويبدأ عمله منذ اللحظة الأولى التي يتسلم فيها المخرج نصر التمثيلية أو البرنامج فيتولى وضع الميزانية التقريبية للإنتاج، وبعد ذلك يكون المسؤول عن شراء كافة المستلزمات الإنتاج التي لا تتوفر عليها المحطة<sup>22</sup>، على غرار توفير مستلزمات الإنتاج والأوكسيديسوار، إلى جانب تحضير أماكن البروفات وتحديد أماكن التصوير، وتحديد تصميم الملابس، هذا علاوة على كونه من يقوم بعملية التنسيق بين أعضاء فريق الإنتاج وابرار العقود مع الممثلين والمنظمات والمؤسسات المعنية.<sup>23</sup>

6- في المونتاج (المونتير): يعد المونتير المسؤول عن بناء الشكل النهائي للعمل الفني التلفزيوني، ويتوقف ذلك على مدى توافر اللقطات الكافية، واللقطات الاحتياطية التي قام المخرج بتصويرها، ويتوقف التحكم الإبداعي للمونتير خلال المونتاج على مدى تفاهمه مع المخرج، فيترك معظم المخرجين الحرية للمونتير في بناء المشهد خلال المونتاج، في حين أن هناك آخرين يفضلون متابعة عملية المونتاج إلى آخرها<sup>24</sup>. باختصار يمكن القول فالمونتير هو الشخص الذي يقوم بتقطيع المادة الفيلمية وإعادة ترتيبها وفق رؤية إبداعية معينة، ولا شك في أن المونتير حسب معايير معينة يعد بمثابة مخرج ثانٍ.<sup>25</sup>

7- فني الإضاءة: وهو الشخص الذي يوفر لمكان التصوير والشخصيات والديكور الإضاءة المناسبة لتكون الصورة جيدة ومعبرة.

18- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص36-37.

19- عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص15-16.

20- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص37.

21- عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص21.

22- محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص62.

23- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص38.

24- عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص22.

25- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص41.

8- المحرر: وهو الذي يقوم بتحرير نشرات الأخبار ومواجهتها إلى المشاهدين، والمحرر لا يؤلف ولا يخلق أحداثا بل هو محكوم بما لديه من وقائع وأسماء، ويتولى صياغة المادة الخبرية وفق قواعد معينة في إطار سياسة القناة التلفزيونية التي يعمل فيها.

9- كاتب التقرير: وهو الذي يقوم بكتابة التقارير الإخبارية، وقد يكون مراسلا لقناة تلفزيونية خارج الدولة ويركز بصفة أساسية على ما وراء الخبر، لذلك فهو يهتم بكتابة التقارير التي تقدم معلومات إضافية لما يرد في نشرة الأخبار.

10- المحلل: وهو الذي يقوم بكتابة التحليلات الإخبارية وقد يكون متخصصا في ميدان ما، والمحلل لا يتوسع في أغلب الأحيان في رأيه إزاء قضية يعالجها بل يميل إلى عرض المعلومات التي تخدم موضوع التحليل وبأسلوب يتفق وسياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل بها.

11- مدير الاستديو: طبقا لطبيعة الإنتاج، يوجد مدير للاستديو، ويكون مسؤولا عن جهود التنسيق في الموقع، وقد يساعده شخص أو شخصان، يتوليان عددا من المهام في مكان التصوير.<sup>26</sup> أي أنه يمثل البديل عن مساعد المخرج في البرامج والعروض الصغيرة وأستديوهات الربط(البث المباشر)..ومن ثمة فهو المسؤول عن تحضير الأستديو للبث أو التسجيل وكتابة تقرير يومي عن أية تغييرات تقع في تنفيذ البرنامج فضلا عن متابعة وتنفيذ العناصر الفنية المختلفة للإنتاج.<sup>27</sup>

12- المعلق: وهو الذي يقوم بكتابة التعليقات السياسية او الاقتصادية... إلخ، وغالبا ما تهتم الوسيلة الإعلامية بتكوين فريق من المعلقين السياسيين المتمكنين ليعبروا عن سياسة معينة من خلال إبداء رأيهم صراحة في الأحداث ويدافع عنها باعتماد الحجة والبرهان.

13- كاتب السيناريو أو السيناريست: وهو الذي يقوم بكتابة النص التلفزيوني أي السيناريو، وهو مشروع النص المرئي أو مشروع البرنامج أو المسلسل أو الفيلم، ويقوم السيناريست بكتابة النص بطريقة خاصة، حيث يترجم النص بواسطة النص بواسطة الكاميرا إلى مشاهد ولقطات تحكي قصة أو موضوعا.

14- المدير الفني: وهو الشخص الذي يراقب ويتابع العمل ويقوم بالمونتاج وتشغيل الفيديو، وتنسيق الأمور الفنية للإنتاج، وتختلف هذه المهام تبعا لنوع العمل ومكانه، والمنتج وتوفير الأجهزة، وفي بعض الحالات يمكن توفير أكثر من مساعد للمدير الفني ليقوم برصد ومتابعة أمور أخرى.<sup>28</sup>

15- مدير الإضاءة: هناك العديد من المختصين الذين يحتاجهم العمل الفني، ولعل مدير الإضاءة يعد أحد أهم العناصر الفنية في الإنتاج إذ يبدأ بوضع خطة للإضاءة وتحديد احتياجاته من أجهزة الإضاءة وترتيبها<sup>29</sup>، كما يقوم مدير الإضاءة بفحص هذه الأخيرة وتثبيتها بما يظهر الإبداع والتميز في هذا المجال الذي يرافق مهمة المنتج ومدير الإنتاج لمتابعة الأعمال البنائية للعمل مثل المكياج والأكسسوار والملابس.<sup>30</sup>

26 - عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص21.

27 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص60-61.

28 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص42-43.

29 - عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص17-18.

30 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 43.

16- مهندس الديكور ومصمم الملابس: مهندس الديكور هو المسؤول عن تصميم ديكورات العمل الفني التلفزيوني، في حين أن مصمم ملابس هو المسؤول عن تصميم ملابس الممثلين، ويعمل كل منهما تحت إشراف المخرج، وإضافة إليهما هناك طرف ثالث يمثل المسؤول عن الأكسسوار والماكياج، والمسؤول عن مخزن الملابس والمسؤول عن مخزن النجارة.<sup>31</sup>

17- مدير الصوت: هو الشخص المسؤول عن اتصال الأصوات بكافة أنواعها (أصوات بشرية مؤثرات -موسيقى) إلى المشاهد بأقصى قدر من الوضوح وعلى النحو المطلوب للإنتاج<sup>32</sup> "تكبير، تضخيم، تشويه" ومن ثمة يقوم باختيار الميكروفونات وتوزيعها ووضعها في الأماكن المناسبة وفق الأغراض التي حددها المخرج.

18- مسجل الفيديو: مهمة مسجل الفيديو تبقى مرتبطة بتشغيل تسجيلات الفيديو حيث يقوم بترتيب التسجيل وأجهزته والأجهزة المرتبطة، والقيام بعمل التسجيل ومتابعة الأداء ونوعية العرض والتسجيل.<sup>33</sup>

19- السكريتاريا: يطلق عليها أحيانا اسم "فتاة النص" وتقوم بمساعدة المخرج في فترة التحضير حيث تتولى كتابة النص النهائي "الديكوج" أما أثناء البروفات فعادة ما تقوم ببعض أعمال المساعد الأول للمخرج، أما أثناء تسجيل البرنامج فتقوم بدور هام إلى جانب المخرج حيث تتولى ملاحظته وتنبهه إلى انتقالات الكاميرا واللقطات التالية، فضلا عن مسؤوليات أخرى<sup>34</sup>، فقد نحتاج في الأعمال الكبيرة إلى سكريتاريا تتابع إنجاز الأعمال، وتعد التقارير المستمرة عن تدفق سير العمل ومراحله، وترصد مجال التسجيل والتصوير وتنظيم أدوار المذيعين والممثلين.<sup>35</sup>

31 - عبد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص22.

32 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص64-65.

33 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص43.

34 - محمد عبد البديع السيد، مرجع سبق ذكره، ص61.

35 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص43-44.

## المحاضرة الرابعة: المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني

يستخدم المخرج في عمله مجموعة من الأدوات والعناصر الرئيسية والتي تعتبر في الأصل ضرورية ومهمة في كل أستديو تلفزيوني، وذلك من أجل نجاح هذا الأول في عمله.

### المستلزمات المهنية بالأستوديو التلفزيوني:

يستخدم المخرج التلفزيوني مجموعة من الأدوات أو العناصر الرئيسية تتوفر في كل أستديو تلفزيوني وهي:

1\*ساحة الأستوديو (البلاتو).

2\*غرفة المراقبة والتحكم بالكاميرات (الكونترول).

3\*غرفة التسجيل والمونتاج.<sup>36</sup>

وسنأتي الآن إلى أخذ كل واحدة منها على حدة بشيء من التفصيل:

### أولاً: ساحة الأستوديو التلفزيوني (البلاتو) t.v studio:

هو مكان تجري فيه جميع الأحداث الدرامية أو التمثيلية وغيرها من الأعمال التي تستدعي التسجيل وفقاً لمتطلبات البرنامج الذي استدعي من أجله جميع الأطراف الفاعلة في إنجازه، ولضمان نجاح التسجيل جعل هذا المكان محكم الغلق معزولاً صوتياً من جميع الجهات وذلك من السقف إلى الأرضية إلى كافة الجدران المحيطة به.<sup>37</sup>

إن الاستوديو التلفزيوني هو المكان الذي يتم فيها تسجيل البرامج التلفزيونية أو إذاعتها مباشرة على الهواء، وقد يبدو لزائر الأستديو أول مرة أن هذا الأستديو يشبه إلى حد كبير الاستوديو السينمائي، وقد يذكره في بعض مكوناته بالمسرح، وإذا ما دخل غرفة المراقبة قد يجد تشابهاً مع أستوديو الإذاعة، وهذه الانطباعات حقيقية لأن التلفزيون يتقاطع مع هذه الميادين الثلاثة، فالإنتاج التلفزيوني يشبه عرضاً مسرحياً تقوم فيه الكاميرات بالتقاط مشاهد من زوايا مختلفة، كما يتم تحضير الإضاءة مسبقاً مثله مثل المسرح، في حين أنه يختلف نوعاً ما عن الاستديو الإذاعي من حيث المساحة في كونه أكبر حجماً وذلك بالنظر إلى المعدات المستخدمة المتعددة الأغراض، بمعنى أنه كلما كانت مساحة الأستديو أكبر كلما أمكن إنتاج برمج متنوعة ومتعددة.<sup>38</sup>

### ثانياً: غرفة المراقبة المرئية (الكونترول):

هي أهم غرفة في الإنتاج التلفزيوني، فهي " الجهاز أو المركز العصبي للإنتاج " على حد اعتبار الكثير من المختصين في المجال السمعي البصري، هذه الغرفة هي جزء من الأستوديو ولا يفصلها عن البلاتو سوى نافذة زجاجية كبيرة أو صغيرة حسب مساحة الأستوديو نفسه.<sup>39</sup>

36- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص65.

37- بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص112.

38 - كمال الحاج ، مرجع سبق ذكره، ص65-66.

39 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص147.

تكون غرفة المراقبة مجاورة لساحة الأستوديو (مسرح الأستديو) غالباً، وفي بعض الأحيان توجد غرفة المراقبة بعيداً عن تلك الساحة، وهي المكان الذي يتم من خلاله مراقبة وتسيير العمل في ساحة أو مسرح الأستوديو، وتشتمل غرفة المراقبة على الأجهزة والأدوات التالية:

**\*1 أجهزة مراقبة الصورة:** وهي جهاز استقبال من نوع خاص تسمى "مونيتورز"، عن طريقها يراقب المخرج ما تلتقطه كاميرات الأستوديو، أو ما يصدر عن جهاز عرض شرائح الفيديو أو أي مصادر أخرى للصورة، أو العناصر الرئيسية أو الفرعية للبرامج، وتتصل كل هذه المصادر بوحدة الصورة المختلفة في غرفة المراقبة، أما المونيتير الرئيسي الذي يعرض دائماً الصورة الرئيسية التي يختارها ويبتدعها المخرج أو المنفذ.<sup>40</sup>

وعندما يحدد المخرج اللقطة المطلوبة فإنه يأمر التقني المسؤول عن عملية المونتاج الإلكتروني بإرسالها على الهواء، و قد يتولى هذه العملية المخرج نفسه كما هو الحال في الكثير من المحطات التلفزيونية الصغيرة، وإذا كان الأستوديو من النوع الرقمي أو الافتراضي وجدنا غرفة المراقبة مزودة بأجهزة الكمبيوتر المتصلة بوحدة الإنتاج.<sup>41</sup>

**\*2 مزج الصوت ومازج الصورة:** يستقبل مزج الصوت MIXER الميكسر العديد من القنوات الصوتية وخطوط الميكروفونات ويعمل عليه مساعد في الصوت لينفذ تعليمات المخرج فيما يتصل بالصوت أو المؤثرات الصوتية أو الألحان والفقرات الموسيقية والتي تضيف مزيداً من الواقعية على الصورة وتزيد من تأثيرها، ويقوم هذا الجهاز بتكبير الطاقة الواردة إليه حتى تكون في حالة جيدة من النقاء، كما يتحكم ذات الجهاز بالقدرة الخارجة منه بواسطة مفاتيح تساعد على السماح بالقدر المطلوب خروجه ومنع الجزء الآخر.

وبالنسبة للصورة فالأجهزة تقسم إلى قسمين: يسمى الأول الميكسر أو المازج، ويقوم بالتحكم والمزج بالنسبة للصورة فقط، والثاني وهو جهاز مراقبة آلة التصوير UNIT C.C.U CAMERA CONTROL يقوم بمهمة التكبير والتصفية بالنسبة للصورة.<sup>42</sup> كما يقوم بعملية تعديل وتصحيح نقاوة الصورة ووضوحها ويشرف عليها فني متخصص يسمى مراقب الكاميرات وبإمكانه توجيه المصور الذي توجد ملاحظة على كادر تصويره للكاميرا التي هو يشرف عليها.<sup>43</sup>

**\*3 سماعات مراقبة الصوت:** وهذه السماعات تتيح للمخرج مراقبة الصوت وإعطاء التعليمات للتحكم فيه، دون التشويش على عمل مهندس الصوت الذي يكون بعيداً عن المخرج.<sup>44</sup> وفي شقه المتعلق بمراقبة الصوت فإن مهندس الصوت يقوم بالأجهزة الصوتية بتشغيلها وهي طاولة تخص الصوت فقط، نجدها مستقلة تماماً عن أجهزة التحكم في الصور، ويتحكم مهندس الصوت في المعدات الصوتية المتواجدة داخل "البالتوه" كالميكروفونات كما أنه يتحكم في الأجهزة الصوتية المتواجدة داخل غرفة المراقبة كجهاز إذاعة الشرائط الصوتية وجهاز إذاعة الأسطوانات ... ويكمن الدور الأساسي لمهندس الصوت في ضمان تسجيل صوتي واضح وذو جودة قبل بثه على المباشر.<sup>45</sup>

40 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص74.

41 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص147.

42 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص75.

43 - طالب فرحان: صناعة الإعلام الإذاعي والتلفزيوني - المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي، ددن، دم ن، دط، ص63.

44 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص76.

45 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص148.

\*4 أجهزة الاتصال: وذلك لتأمين الاتصال بين المخرج وبقية العاملين في داخل الأستوديو من أجل تزويدهم بتعليماته الخاصة بالعمل.<sup>46</sup>

\*5 ساعات التوقيت: لضبط الوقت في أثناء العمل هناك ساعتان:

أ- ساعة عادية تحتوي على عقارب وتوضح الدقائق والثواني، وبواسطتها يمكن ضبط مواعيد البرنامج وبنها على الهواء ومعرفة مواعيد انتهائها.

ب- أما الساعة الأخرى فهي ساعة التوقيت وهي التي تعطي فترة العمل أو التسجيل فقط بالثواني والدقائق والساعات، كما أن بعضها يعطي جزء من الثانية ويمكن أن يتم العد لبدء التوقيت إما بطريقة تصاعديّة أو تنازليّة.

\*6 أجهزة مراقبة الإضاءة: قد يوضع جهاز مراقبة الإضاءة في ساحة الأستديو، لكن يفضل غالبا وضعه في غرفة المراقبة حتى لا يعيق عمل الفنيين داخل ساحة الأستديو.

### ثالثا: غرفة المراقبة الرئيسية أو المركزية: MASTER CONTROL

لا ترسل برامج الأستديو مباشرة إلى محطة الإرسال، ولكن هناك محطة وسطى تسمى غرفة المراقبة الرئيسية، وهذه الغرفة مجهزة لأغراض مراقبة الصوت والصورة النهائية فنياً وهندسياً، بهدف التحكم فيها، وتعد هذه الغرفة بمثابة نقطة اتصال بين بمركز المواصلات السلكية واللاسلكية لاستقبال البرامج الخارجية عبر الأقمار الصناعية، وإرسال البرامج الوطنية، كما توجد فيها أجهزة التخاطب المركزية مع كل الغرف الفنية وجميع أستديوهات المحطة التلفزيونية مع الأجهزة المركزية كافة لتحويل ومزج الصوت والصورة في الأستديوهات المختلفة.

### رابعا: غرفة أجهزة العرض TELEVISION

وتشتمل هذه الغرفة على عدة أجهزة مهمة منها:

-أجهزة شرائح الفيديو VTR ذات الأحجام المختلفة والمزودة بوحدة مونتاج إلكتروني.

-أجهزة عرض أفلام سينمائية.

-جهاز لعرض الشرائح.

-جهاز لإجراء عمليات المسح والتنظيف لشرائط الفيديو المستعملة.

-وحدة اتصال ميكروويف.<sup>47</sup>

### خامسا: غرفة التسجيل والمونتاج

يشكل المونتاج عنصرا أساسيا من عناصر الإنتاج التلفزيوني، وهو الأساس في إخراج وتقديم العمل المتكامل بالشكل التلفزيوني الفني الملائم. وتتم عملية المونتاج التلفزيوني انطلاقا من عنصرين أساسيين: أولاهما عنصر هندسي ميكانيكي،

<sup>46</sup>- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص76.

<sup>47</sup>- المرجع نفسه، ص77-78.

والثاني عنصر فني يعتمد على ذوق وإحساس القائم بإجرائه من هنا فإن المونتاج يحتاج إلى تعاون كل من الجانب الهندسي الفني، ومقدم البرنامج أو المخرج المبدع.

وغرفة المونتاج هي غرفة صغيرة يتم فيها ترتيب فقرات البرنامج بالقص والحذف والتعديل وإعادة ويعمل في الغرفة فني مختص هو رجل المونتاج أو المونتير. وتجدر الإشارة إلى أنه توجد غرف ملحقة بالأستديو وهي غرف المكياج والملابس والإكسسوار، وغرف الديكور...<sup>48</sup>

---

<sup>48</sup> - المرجع نفسه، ص79.

## المحاضرة الخامسة: أنواع الاستديوهات التلفزيونية

### 1- الاستديو الافتراضي:

ما يميز الاستديو الافتراضي أو التخيلي هو أنه يمكن التحرك بالكاميرا بحرية في فضاء ثلاثي الأبعاد، إذ يتكون نظام التصميم الثلاثي الأبعاد من برنامج كمبيوتر يتكون من وحدة تحكم مزودة بواجهة تصميم للمستخدم مع آلية سريعة لبناء التراكات RENDERING والتي يمكنها توليد صور متعددة التركيب.

وعن طريقة عمل الاستديو الافتراضي نقول بأن هذه تقنية جديدة تسمى بالديكور الافتراضي VIRTUAL SET أو الاستديو الافتراضي VIRTUAL STUDIO وتقوم فكرة عملها على تصوير الأشخاص في محيط ثلاثي الأبعاد مطلى بلون واحد ومضاء جيدا ، بحيث تكون درجة وضوح اللون متساوية في كل أرجاء موقع التصوير.<sup>49</sup>

بالرغم من أن هذا الاستديو صغير نسبيا، إلا أن إمكاناته غير محدودة، وأهم شيء يميزه أنه ليس بحاجة إلى ديكورات أو أكسسوارات، يتم فيه دهن الاستديو بالكامل بأحد الألوان المعتمدة: الأزرق، الأصفر، الأحمر والأخضر، ويقوم المذيع أو المقدم أو الممثل أو المطرب بأداء عمله داخله ليأتي دور الأجهزة التي تعمل تقنيا بإحلال صورة أخرى مصورة مسبقا مكان اللون المدهون به الاستديو، والشرط الأساسي هنا هو ضرورة مخالفة هؤلاء في لون لباس التقديم للون هذا الأخير (الاستديو)، وهي الخاصية المعتمدة في الكثير من الخدع في الأفلام ونحوها.

### 2- الاستديو فائق الجودة:

يؤدي هذا الاستديو إلى نتائج ذات نوعية عالية في الصورة، وحين بدأ هذا النظام كانت تكاليفه باهظة، ولكن عند ظهور التقنية الرقمية عموما وتطور الشاشات الرقمية ساهم هذا في انخفاض الكلفة نسبيا.

كما توجد أنواع أخرى من الاستديوهات التلفزيونية؛ كالاستديو العام، أستديو الأخبار.<sup>50</sup>

### المستلزمات المهنية بالاستديو التلفزيوني:

1- الكاميرات التلفزيونية: تعد الكاميرا أهم عناصر الإنتاج التلفزيوني، وأهم مكونات أستديو التلفزيون. وتتوقف جودة الصورة في أحيان كثيرة على نوع الكاميرا أو إمكانياتها، وتشتمل الكاميرا التلفزيونية الحديثة على ما يسمى بالمسدس الإلكتروني، وهو عبارة عن عدة حلقات مختلفة السعة أو عدسة ذات حدقة مستمرة التغيير في الاتساع والضيقة لإمكانية تكبير وتغيير زوايا الصورة باستمرار، وهناك نوعان أساسيان من الكاميرات التلفزيونية هما:

\*كاميرات الأستديو: وهي التي تتنوع أشكالها وفقا لحجم الأستديو وإمكانياته، ولكنها تتشابه جميعا في عدد من الخصائص أبرزها:

- تحتاج كاميرا الأستديو إلى وحدة مراقبة الكاميرا، وهي التي يتم عن طريقها ضبط مستوى جودة الصور بواسطة مهندس مختص.

49 - سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص269-270.

50 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص180.

- تعمل كاميرات الأستديو بواسطة التيار الكهربائي.

- تتميز كاميرات الأستديو بأنها ثقيلة الحجم مزودة بعدسة زوم، مجالها كبير، محدد للمنظر وكبيرة الحجم.

- تزود كاميرات الأستديو بحوامل مثبتة على عجلات لتسهيل تحريك الكاميرا بسلاسة داخل الأستديو.<sup>51</sup>

يذكر أن هناك ثلاثة أشكال لكاميرا الأستديو، بينها كما يلي:

الشكل الأول Low end studio camera : وهي كاميرات ملونة لها ثلاثة صمامات، كما أنها كاميرات اقتصادية، تعطي صورة ذات جودة عالية، بشرط العمل في ظروف إضاءة جيدة.

الشكل الثاني Middle gange studio camera : وهي كاميرات أكبر حجماً وأثقل وزناً من الشكل السابق، وتنتج صورة جيدة جداً في ظل ظروف إضاءة ضعيفة.

الشكل الثالث High end studio camera : وتعتبر أفضل أنواع الكاميرات التي تُستخدم في الأستديو، وهي باهظة التكاليف، وتتوافر في الأستديوهات التلفزيونية الكبيرة.<sup>52</sup>

\*الكاميرا المحمولة: من ميزات هذا النوع من الكاميرا أنها:

- تعمل ببطارية أو بواسطة التيار الكهربائي.

- لا تحتاج إلى وحدة مراقبة.

- تتميز الكاميرات المحمولة بإمكانية رؤية ما تم تسجيله في الميدان من خلال محدد النظر.

- تتميز بخفة وزنها، وبالتالي إمكانية حملها والتحرك بها في الميدان بكل سهولة.<sup>53</sup>

## 2- تجهيزات الصوت:

الصوت أحد العوامل الأساسية المكمل للصورة، وتتكون أجهزة الصوت من العناصر التالية:

\*ميكروفونات: يتلخص عمل الميكروفون في إنتاج إشارات كهربية تحمل الصوت وإرسال هذا الإشارات إلى وحدة تسجيل

الصوت في حال الميكروفونات اللاسلكية أو من خلال الكابل المتصل بها في بالنسبة إلى الميكروفونات السلكية.<sup>54</sup>

وهي على عدة أنواع؛ فالمكثف هو الذي يلتقط الصوت من جميع الاتجاهات، ومنها أحادي الاتجاه، الذي يلتقط الصوت

من اتجاه واحد، ومنها المعلق على منصة الصوت المتحركة ويحركه في بواسطة ذراع تلسكوبي فوق الممثل متابعاً لحركته،

ويمكن للميكروفونات أن تكون مرتبطة بكابل أو تعمل بشكل لاسلكي، علاوة على اختلاف أشكالها وأحجامها.<sup>55</sup>

51 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 182.

52 - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون: تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالفتوات الفضائية المصرية والموجهة "دراسة تحليلية"، مقال منشور على الموقع.

53 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 182-183.

54 - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 34.

55 - فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 184.

تجدر الإشارة هنا إلى أنه يمكن استخدام أنواع عدة من الميكروفونات في التسجيل التلفزيوني شرط أن يكون الميكروفون سهل الاستخدام، وأميناً في نقل الصوت، وأن يكون له مستوى صوتي معين، وألا تتولد عنه أي شوشرة أو تشويش وأن يتحمل الضغوط الصوتية، ومن بين الأنواع المعتمدة هناك الميكروفون الشريطي، والميكروفون الديناميكي، والميكروفون القلبي، والميكروفون المكثف، والميكروفون البلوري، والميكروفون المعلق الذي سبقت الإشارة إليه.<sup>56</sup>

\*حوامل الميكروفونات: وهي الأخرى متعددة فمنها ما هي على شكل ملقط صغير يعلق على الصدر، وأخرى هي في الأصل حوامل أبسط تعمل كصنارة الصيد، يعلق الميكروفون في آخرها ويحملها الفني حتى أقرب نقطة من الفنان دون أن تظهر في الكادر التلفزيوني.

\*مآزج الصوت: هو جهاز تتصل إليه كامل معدات الصوت في الاستديو، ويقوم مهندس الصوت بموازنتها وضبطها حسب الموقف، مع اعتماد التقنية الرقمية أو التناظرية.

3- تجهيزات داعمة: يتدعم التلفزيون بعدة تجهيزات أخرى منها وسائل الاتصال الداخلي، ووسائل الاتصال الخارجي وعربة النقل الخارجي، وكاميرات التصوير المحمولة وشاشة القراءة. علاوة على تجهيزات أخرى تتعلق بالديكور والأكسسوارات والمكياج والملابس والأزياء وتجهيزات إدارية كوسائل النقل والتغذية والاستضافة ونحو ذلك.<sup>57</sup>

#### 4\* أجهزة الإضاءة:

تعد الإضاءة من العوامل الرئيسية في نجاح العمل التلفزيوني بعد عمل الكاميرا، فهي تساهم في خلق الجو الخاص بالمشهد والإحساس بالعمق والتجسيم وبعض المؤثرات الدرامية، والضوء عبارة عن موجات كهرومغناطيسية تسير في خطوط مستقيمة.<sup>58</sup> ويمكن أن تستخدم الإضاءة في الأعمال التلفزيونية بدقة متناهية وتساعد الإضاءة في الحصول على صورة أفضل وتوزيع الإضاءة على مشهد ما له دور أساسي في تقوية وإضعاف تأثير اللقطة.<sup>59</sup>

لا بد من توفر مجموعة من معدات الإضاءة معظمها معلق بواسطة حوامل، يتم التحكم بارتفاعها وانخفاضها وزواياها بشكل يدوي أو آلي، ومن الأفضل أن يتوفر لكل جهاز إضاءة مصدر كهربائي مستقل تفادياً لحدوث أي خلل، وفي بعض الاستديوهات يوضع جهاز التحكم في الإضاءة dimer في ساحة الاستديو، وهذه هي الحالة الأفضل، حيث يوضع في زاوية لا تعيق العمل في الاستديو أو يوضع جهاز التحكم في غرفة المراقبة.<sup>60</sup>

#### 5\* الديكورات وستائر الكروما والسيكوراما:

يتضمن الديكور كل ما يمكن أن يشاهد في الصورة التلفزيونية من مناظر وأثاث وخلفيات، ويعد الديكور عنصراً مهماً من عناصر توصيل المفاهيم وتبسيطها لمشاهدي المواد التلفزيونية، ولعل أبرز خصائصه؛ البساطة التامة والقرب من الواقع، وكذا التناسب مع زمن الأحداث ومكانها، إلى جانب التناسب مع مساحة الاستديو ومع التكاليف المخصصة للبرنامج، علاوة

56- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 68.

57- فاطمة تيميزار، مرجع سبق ذكره، ص 184.

58- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 94.

59- سامي الشريف وعصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص 182.

60- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص 70.

على سهولة النقل والتحريك، نشير كذلك إلى أنه هناك عدة عوامل تقرر نوع الديكور في الإنتاج التلفزيوني ومن أهمها مساحة الأستديو ومدى ارتفاع شبكة الإضاءة فيه.<sup>61</sup>

يهدف الديكور التلفزيوني إلى تجميل المكان وتحديد عناصر الصورة المكانية لوقوع الأحداث والتعبير عن الفكرة البرمجية وال جذب البصري للمشاهد والإيحاء بواقعية مكان التصوير، وفي بعض الأحيان تتم الاستعانة بستائر زرقاء أو بيضاء أو خضراء للمساعدة في استخدام مفتاح الكروما الذي يساعد على دمج المشاهد المختلفة مع إخفاء جزء منها للإيحاء بحدوثهما معا. كما تستخدم ستائر السيكوراما لعرض تصويري لمشاهد الطبيعة.<sup>62</sup>

### الملابس والأكسسوار:

تعد الملابس والأكسسوار وسيلة تعبيرية مهمة يستعين بها المخرج لإثراء العمل التلفزيوني، ولها أثرها النفسي على المشاهد لذا يجب على المخرج أن يهتم بالملابس التي تعبر بصدق بيئة العمل التلفزيوني والظروف المحيطة به، ومن أغراض وأدوار كل من الملابس الأكسسوارات؛ تحدي ملامح الشخصية من الناحية الاجتماعية والجسمانية وال نفسية، وكذا التعبير عن الجوّ الصادق للعمل التلفزيوني من جهة، وخلق مؤثرات نفسية بالغة الدلالة من جهة أخرى، علاوة على دورها الجمالي الذي يضيفه إلى العمل التلفزيوني.<sup>63</sup>

ونستطيع من خلال الملابس التي ترتديها الشخصية الحكم على الكثير من الأمور المتعلقة بالتركيبه النفسية والوضع الاجتماعي وبعض السلوكيات والاتجاهات السلوكية التي تؤمن بها هذه الشخصية.<sup>64</sup>

61 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص98.

62 - المرجع نفسه، ص70.

63 - المرجع نفسه، ص99.

64 - سامي الشريف و عصام نصر سليم، مرجع سبق ذكره، ص209.

المحاضرة السادسة: أنواع اللقطات التلفزيونية وتتابعها

تمهيد:

من أهم واجبات المخرج التلفزيوني ضرورة تحديد حجم أو نطاق اللقطات التي ستظهر متعاقبة على الشاشة، ثم تحديد أشكال الانتقال من لقطة إلى أخرى... إن حجم المنظر في الصورة التلفزيونية (اللقطة) تحدده المسافة بين آلة التصوير والموضوع والبعد البؤري لعدسة، ما يعني أن هناك علاقة بين حجم اللقطة وطولها، وهذا الطول تحدده ضرورة إتاحة الوقت الكافي للمتفرج لإدراك مضمون اللقطة.<sup>65</sup>

وباختصار لنا أن نقول بأن اللقطة صورة من الكاميرا وهي الوحدة الأساسية للمشاهد حيث تسبقها وتلحقها لقطات أخرى فتكوّن مع بعضها البعض وحدة متكاملة.<sup>66</sup> ويمكن القول أيضا بأن اللقطة تبدأ عند الضغط على التسجيل وتنتهي بالضغط مرة أخرى عليه لإنهاء التسجيل.<sup>67</sup>

وحتى ينتهي المصور إلى التقاط صورة تحتوي على الحيوية والإثارة والمتعة، لا بد عليه عند بناء وإعداد اللقطات أن يكون ملماً بثلاث مجالات أساسية ورئيسية وهي:

\* تحديد حجم اللقطة (مجال الرؤية للكاميرا).

\* زاوية الكاميرا.

\* حركة الكاميرا.

وعندما نتحدث عن تحديد اللقطة فإننا نعني بذلك تحديد الحجم أو الحيز الذي سيحتله أو يملأه الموضوع من الشاشة "الكادر" والمدى والمسافة التي سيكون عليها عند ظهوره. في كل الأحوال هناك أحجام رئيسية ثلاثة للقطات التلفزيونية وهي: اللقطة الطويلة أو العامة long shot واللقطة المتوسطة medium واللقطة القريبة close shot.<sup>68</sup>

## • أنواع اللقطات:

### 1- اللقطة القريبة (CU) close up :

وهي لقطة تبين وجه الشخصية بالكامل (حتى العنق) للكشف عن ملامحه،<sup>69</sup> وهي أكثر اللقطات ملائمة لشاشة التلفزيون الصغيرة المساحة، وتستخدم لنقل المشاهد وتقريبه من العرض الذي يراد التركيز عليه، ومن ثمة فإنها تُظهر الشيء كبيرا وواضحا<sup>70</sup>، فلو سعينا إلى إبراز صورة الفرح لدى شخص ما... لضبطنا صورة الوجه في حدود اللقطة القريبة لأن الإحساس

65 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 181-182.

66 - رستم أبو رستم: جماليات التصوير التلفزيوني، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 13.

67 - أمجد عمر صفوري، مرجع سبق ذكره، ص 108.

68 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 12.

69 - وليدة حدادي وآخرون: منهجية الدراسات التحليلية والسيميولوجية في علوم الاعلام والاتصال، دار الراجية للنشر والتوزيع، ط1، 2023،

ص 362.

70 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 182.

بالفرح لترجمته تقسيمات الوجه بالدرجة الأولى، وتوصف هذه اللقطة بأنها اللقطة الضيقة أو اللقطة المكثفة لأنها اللقطة التي تبرز أكبر قدر من التفاصيل وتستبعد العناصر الأخرى حول المنظور.<sup>71</sup> ويتفرع عن هذا النوع من اللقطات ما يلي:

\* اللقطة القريبة جداً: (VCU) very close up هي التي تصور جزءاً تفصيلياً من اللقطة القريبة.

\* اللقطة متناهية القرب: (ECU) extreme close up هي التي تصور جزءاً صغيراً جداً من الشيء المصور قد تصل إلى مجرد عين.

\* الغرض والهدف من اللقطات القريبة:

1- تلفت النظر إلى الأشياء محدده في الكادر

2- التأكيد على أشياء معينه

3- تظهر رد الفعل وتعبيرات الوجه

4- توضيح تفاصيل الأشياء

5- تعتبر من أقوى الأدوات في يد المخرج.<sup>72</sup>

2- اللقطة المتوسطة (MS) Medium shot : وهي لقطة تركز أساساً على الحجم دون البيئة المحيطة، وعلى هذا يكون الحجم هو محور الاهتمام للمشاهد، وتستخدم في إبراز العلاقات بين الأشخاص،<sup>73</sup> وهذا النوع من اللقطات يتم فيها تصوير الشخص من صدره حتى أعلى رأسه، ويتفرع عنها الآتي:

\* اللقطة المتوسطة القريبة: (MCS) Medium close shot : وهي التي تصور شخصاً من صدره حتى أعلى رأسه، والغرض من اللقطات المتوسطة هو :

1- التعرف على إشارات وحركات الجسم كالأرجل والأيدي

2- التوسط للانتقال ما بين اللقطات والقريبة واللقطات الكبيرة.<sup>74</sup>

ومن ثمة لنا القول بأن اللقطة المتوسطة هي لقطة وسطية بين اللقطة القريبة واللقطة الطويلة، وتكمن أهميتها في كونها تعتبر لقطات وظيفية أي تؤدي وظيفة الانتقال من لقطات طويلة إلى لقطات قريبة لتفادي تشتيت المشاهد، وهذا بدون استخدام لقطة متوسطة إلا في حالات قليلة.<sup>75</sup>

3- اللقطة البعيدة (ELS) Extreme long shot : هي التي تحتوي أكثر كم من المعلومات يمكن أن تصل إلى المتفرج (لقطة المكان)، وتفرع عنها الآتي:

71 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص15.

72 - أمجد عمر صفوري، مرجع سبق ذكره، ص109.

73 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص185.

74 - أمجد عمر صفوري، مرجع سبق ذكره، ص110.

75 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص17-18.

\* اللقطة العامة (VLS) Very long shot : تستعمل أحيانا كلقطة تأسيسية Establishing shot في بداية مشهد ما، لتوضيح المكان الذي يتم تصويره، ووضع كل ممثل داخله، لعدم إرباك المتفرج في معرفة مكان كليهما في بقية لقطات المشهد ( لقطه المكان والأشخاص)<sup>76</sup>. بمعنى أن هذا النوع من اللقطات يؤطر الديكور بكامله، فهي تعرف المشاهد على مكان وقوع الأحداث وتهيئه نفسيا وعقليا للدخول إلى تفاصيل هذه الأحداث كما تبرز جماليات المكان، ثم إنها لقطه مريحة للبصر بعد لسلسلة من اللقطات التفصيلية المرهقة للعين البصرية.<sup>77</sup>

\* اللقطة الكبيرة (LS) long shot : وهي اللقطة التي تحتوي صورة شخص بكامل هيئته، من أخمص قدمه إلى أعلى رأسه، مع جزء كبير من المكان الذي حوله ( لقطه أشخاص )<sup>78</sup>. وبما أن الجسم الآن كبير بما يكفي للقيام بأية أفعال وحركات فإن انتباه المتفرج يبدأ في الانجذاب له بل ويمكن رؤية حركة الرأس بوضوح بحيث يمكن تحديد العينين وغالبا ما يستخدم هذا الحجم مع شخص متحرك.<sup>79</sup>

\* اللقطة المتوسطة الكبيرة (MLS) Medium long shot : وهي اللقطة التي تصور شخصا من ركبته حتى أعلى رأسه، وأحيانا ما تسمى اللقطة الأمريكية<sup>80</sup> (AS) American shot ، وتستخدم هذه اللقطة بقصد إبراز فعلها وحركتها، وسميت كذلك من قبل السينمائيين الفرنسيين لأنها تمكن المتفرجين على الأفلام الوسترن من مشاهدة المسدس الذي يعلقه رعاة البقر على أحزمتهم.<sup>81</sup> أما الهدف أو الغرض من اللقطة البعيدة فتتلخص في الآتي:

1-تعرفنا بموقع الحدث والجو العام للمكان.

2-تمكننا من متابعة الحركة داخل الكادر.

3-تعرفنا العلاقات بين الأشياء.

4-تستعمل في استعراض الديكور .

5-تحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرها فيه.

6-يمكن أن تستعمل في صرف انتباه المتفرج عن هذا الشيء.

7-الإحساس بعزلة الشخصية المراد تصويرها.<sup>82</sup>

وهناك أنواع أخرى من اللقطات هي:

1.اللقطة المصاحبة : يتم تصوير هذه اللقطة بوضع الكاميرا والمصور ومساعدته فوق عربة متحركة تتابع حركة الموضوع الذي يجري تصويره وتقوم الكاميرا بالتصوير طوال وقت الحركة دون توقف.

<sup>76</sup> - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص110.

<sup>77</sup> - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص360.

<sup>78</sup> - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص110.

<sup>79</sup> - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص56.

<sup>80</sup> - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص111.

<sup>81</sup> - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص362.

<sup>82</sup> - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص111-112.

2. اللقطة الاعترافية: وهي لقطة كبيرة أو متوسطة تملأ الشاشة وتعرض السياق، توضع بين لقطتين لتوضح شيئاً عن قرب، مثل فقرة هامه في خطاب أو بطاقة على باقة زهور، أو "مانشيت" في جريدة، أو اسم كتاب، أو غيرها من اللقطات التوضيحية التي لا يظهر فيها أحد من الممثلين أو الممثلات، وهي تفيد في الإيضاح أو لتغطية عيوب الترابط.

3. اللقطة فوق الكتف: تؤخذ هذه اللقطة من خلف كتف الممثل حيث يظهر بالصورة (الكادر) كتفه وطرف مؤخرة رأسه من الخلف مع ظهور وجه الممثل المقابل والذي يتحدث إليه هذا الممثل، وفي هذه اللقطات يجب أن لا ندع رأس شخص ما يغطي جزء من وجه شخص آخر مقابل له، ويتحدث معه وتستخدم بكثرة في المقابلات واللقاءات، وتستخدم هذه اللقطة لتوضيح الموقف المواجهي بين شخصين، ولإضفاء جمالية أو إضفاء الأهمية على الشخص الذي تركز عليه الكاميرا.<sup>83</sup>

### \* تتابع اللقطات التلفزيونية:

يتم نقل الفكرة في التلفزيون إلى المشاهدين من خلال تتابع الصور المرئية وتدفعها، حيث تؤدي في هذه الحالة معاني تختلف كلياً عن المعاني التي تقدمها كل صورة منها إذا ما عرضت على حدى<sup>84</sup>، فالمخرج التلفزيوني هنا يقوم بترجمة الأفكار إلى صور، وكل مشهد هو ترجمة لمجموعة أفكار يتم تركيبها وترتيبها بتسلسل معين فتعطي تدفقاً منسجماً ومتجانساً. إذ يجب أن نرى اللقطات كجزء من التتابع العام؛ تتابع الجو وتتابع الفكرة أو تتابع السرد الذي يمكن المشاهدين من إدراك النقاط الرئيسية في المشهد، وبالتالي ربطها بالنقاط التي تعرضها المشاهد الأخرى، إن هذا التتابع للأحاسيس هو الذي يكسب العمل التلفزيوني قوته.<sup>85</sup>

83 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص22.

84 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص308.

85 - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص140.

## المحاضرة السابعة: زوايا التصوير وحركات الكاميرا

### • زوايا التصوير:

الزاوية: هي المكان الذي يضع فيه المصور الكاميرا لالتقاط لقطة، وتمثل وجهة نظر المخرج في المشهد والمعنى المراد توصيله للمشاهد تجاه الموضوع، وتساهم زوايا التصوير في خلق الدراما والترقب والتشويق، كما أنها تؤثر في الحالة النفسية للمشاهد.<sup>86</sup> إن زاوية الالتقاط للكاميرا هي عبارة عن الخط الذي تنظر عبره الكاميرا تجاه الموضوع الذي نقوم بتصويره، أي الاتجاه الذي تقوم الكاميرا التصوير منه.. وبالتالي فإن هذه الزاوية هي نفس الزاوية التي يرى المشاهد منها الأحداث أو المنظور (المنظر)... وفي جميع الحالات فإن لكل زاوية من زوايا التصوير تأثيرها المرئي الذي تنفرد وتتميز به ويكون له مكانه واستخدامه الخاص، ومهما يكن من أمر فإن ضبط زوايا التصوير يعد إجراءً ضرورياً يخدم بناء المعنى في خطاب الصورة وهو من هذا المنظور لا يقل أهمية عن حركة الكاميرا.<sup>87</sup>

وتكمن أهمية زوايا التصوير في كونها:

1- تعطي المشاهد مزايا عديدة ونقاط رؤية متنوعة.

2- تنتج منظورا متميزا؛ فارتفاع الكاميرا أو انخفاضها أو حركتها لها تأثير درامي مميز.

3- تساعد المخرج على تحديد وضع الممثل أو الموضوع المراد تصويره داخل الكادر.

4- تؤثر على كيفية إدراك المتفرج لهذا الموضوع.<sup>88</sup>

### • أنواع زوايا التصوير: تنقسم زوايا التصوير إلى خمس زوايا أساسية في التصوير التلفزيوني من حيث المستوى

الذي تقف عليه الكاميرا:

1\* الزاوية العادية بمستوى النظر **Normal angle**: وتسمى كذلك بالزاوية الموضوعية، وتعد أكثر الزوايا المستخدمة في التصوير البرامي<sup>89</sup>، وهي الزاوية التي توضع فيها الكاميرا في وضعية مقابلة للديكور الذي يراد تصويره وهذا دون أن يعلو أحدهما<sup>90</sup>، بمعنى أن توضع الكاميرا في مستوى عين الموضوع تقريبا، وهي تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة، لاسيما خلال تصوير المقابلات وليس لها أي أثر درامي.<sup>91</sup>

2\* الزاوية المنخفضة **Low angle**: ويتم وضع رأس الكاميرا في وضع منخفض بالنسبة للمنظور، وهو ما يعطي شعورا بضخامة المنظور، قوته وجبروته... إلخ من تأثيرات نفسية ودرامية، وتسمى أيضا بالتصاعدية،<sup>92</sup> أما الغرض منها فهو أنها تعطي إحساسا للمشاهد بزيادة حجم الموضوع، كما أنها تعطي إحساسا بالعظمة - كما سبق الذكر- وتظهر الشخص أكثر

86 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 368.

87 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 68.

88 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 114.

89 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 191.

90 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 368.

91 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص 114.

92 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 369.

طولا وقوة، ثم إنها تستخدم في تصوير الإعلانات التجارية لتكبير الأحجام كما تستخدم في الدعاية للمرشحين ورجال السياسة.<sup>93</sup>

**\*3 الزاوية المرتفعة high angle:** يتطلب تنفيذ هذه اللقطة ارتفاع الكاميرا على مستوى المنظور، وذلك بالعرض المائل للحدث، وهي تقلل من أهمية المنظور المصوّر وتهتم بما يحيط به،<sup>94</sup> وهنا يبدو الموضوع أو الشخص صغيرا أو تافها أو عديم القيمة، وإن كان شخصا على وجه التحديد، فإن اللقطة المأخوذة من هذه الزاوية تشعرنا بضعفه وتقلل من أهميته، أي أن استخدامنا لمثل هذه الزاوية يقلل من أهمية الموضوع.<sup>95</sup>

وإذا تحدثنا عن الغرض من هذا النوع من الزوايا نقول بأن هذه الزاوية مفيدة جدا عندما ترغب أن يرى المشاهد نظرة عامة للمشهد، ثم إنها تعمل على تصغير الحجم والمكانة حتى يبدو أقل من حجمه الطبيعي بهدف الإحساس بالوحدة وانهميار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم كما سلف الذكر.<sup>96</sup>

**\*4 الزاوية المائلة canted angle:** وهي لقطة أقل استخداما من اللقطات السابقة وفيها تميل الكاميرا بزاوية معينة لتصوير المنظور للفت الانتباه إليه<sup>97</sup>، ويتم ذلك عن طريق خفض إحدى الأرجل حامل الكاميرا الثلاثي (TRIPOD) ويظهر الشخص عند تصويره عن طريق هذه الزاوية كأنه على وشك السقوط إلى إحدى الجانبين.<sup>98</sup>

أما الغرض من هذه الزاوية فهو :

1-تستخدم في مواقف عدم الاتزان مثل السكرى والترنح.

2-تتميز بالفاعلية والإنارة وعدم الاستقرار .

3-تعطي إحساسا بالترقب وعدم الواقعية لدى المشاهد.<sup>99</sup>

**\*5 زاوية عين الطائر Eye bird angle :** في مثل هذه الزاوية تكون الكاميرا في وضع عمودي تقريبا، حيث تتجه من أعلى إلى أسفل في مسقط رأسي، بحث يمكن الحصول على لقطات للأغراض التي تقع تحت الكاميرا مباشرة، وتعتبر هذه الزاوية من أكثر الزوايا تشويشا، حيث يرى المشاهد اللقطة من وجهة نظر أحد الأشخاص المشاركين في المشهد، ولا يقبل المخرجون كثيرا على مثل هذه الزاوية، لأننا نادرا ما نشاهد الأحداث من هذه الزاوية ولكننا من الناحية الفعلية يمكننا من التحويم والتحليق فوق المشهد أو الأحداث.<sup>100</sup>

أما الغرض من هذه الزاوية فهو تصوير المسابقات وتحديدا الرياضية كالسيارات.<sup>101</sup>

## • حركة آلة التصوير وتقنياتها:

93- أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص115.

94 - نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص191.

95 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص88.

96 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص115.

97 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص369.

98- رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص90.

99 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص116.

100- رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص90.

101- أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص

تستمد حركات الكاميرا مميزاتهما من الطريقة التي تتحرك بها، لأن تلك الحركة تؤثر على عناصر الصورة وتكوينها من خلال وجهة نظر المخرج وحرفية المصور لتوصيل الهدف المراد للمشاهد، ولا بد من وجود سبب لأي حركة للكاميرا: توجيه اهتمام ونظر المشاهد لشيء معين داخل الكادر، أو أن تخلق أثرا عاطفيا، أو كسر الاحساس بالملل والرتابة في المشهد.

تحمل حركة الكاميرا دلالة وهدفا يسعى المخرج إلى تحقيقه من خلالها، من هنا يتوجب اختيار الحركة التي تتناسب مع كل فكرة ويمكن شرح ذلك فيما يلي:<sup>102</sup>

### • أنواع حركة الكاميرا:

**1- الحركة الأفقية (البانورامية) Pan Shot :** وفيها تتحرك الكاميرا حول محورها الأفقي في حركة استعراضية (مع ثبات محورها الرأسي) وهي ثابتة في مكانها فوق الحامل أي أنها تنفذ بالكامل دون الحاجة لتحريك الكاميرا من موقع إلى آخر.<sup>103</sup>

تحدث هذه الحركة عندما تتحرك الكاميرا على محورها (الثابت) من اليمين لليسا، ومن اليسار لليمين، وتستخدم لتتبع هدف متحرك من نقطة لنقطة أخرى، كما تستخدم في بيان وجهة نظر أحد الشخصيات حينما ينظر لشيئين مختلفين، أحدهما في اليمين والآخر في اليسار دون تحركهما من موقعهما.<sup>104</sup> فهذه الحركة تشبه تماما تحريك الشخص لرأسه يمينا أو يسارا لإبصار مكان معين أو متابعة منظور متحرك فيه.<sup>105</sup>

وقد تكون حركة panorama بطيئة ناعمة smooth أو متوسطة أو سريعة حسب مقتضيات الحال، وتعرف هذه الحركة في اللغة الدارجة باسم (بان) أو (بانوراما).<sup>106</sup>

### 2- الحركة الرأسية Tilt Shot :

تحدث حينما تتحرك الكاميرا رأسيا حول محور ثابت من الأعلى tilt up للأسفل tilt down والعكس، وتستخدم لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة، كما تستخدم الحركة من أعلى لأسفل، أو من أسفل لأعلى لإحداث التأثير على الجمهور فيما يخص هيئة الشخص أو تقزيمه ليبدو تافها.

وتستخدم الحركة الرأسية للأغراض التالية:

- لاستعراض مبنى مرتفع برج مثلا أو مئذنة.

- لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة مثل رجل يصعد أو ينزل السلم أو لمتابعة سقوط جسم إلى أسفل.

- لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة، مثل عالم يقف ليشاهد إطلاق صاروخ اشترك في تصميمه.

- لخلق وجهة نظر لشخص يتطلع لأعلى، مثل رجل أمن يراقب نوافذ المبنى الذي يحرسه.<sup>107</sup>

### 3- حركة الاقتراب والابتعاد Dolly in- Dolly out:

102 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص364.

103 - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص130.

104- إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون: تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالفتنات الفضائية المصرية والموجهة، ص30.

105 - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص365.

106 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص32.

107 - عيد الخالق محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص285-286.

عند تحريك الكاميرا أو دفعها بكاملها (مع الحامل) إلى الأمام والخلف فإنه يطلق على هذه الحركة dolly وفيها تتحرك الكاميرا تجاه الموضوع الجاري تصويره<sup>108</sup>، فإذا كانت الحركة بالاقتراب تُسمى Dolly in، وهي حركة الكاميرا تدريجيًا في اتجاه المنظور أثناء تصويره، بحيث تقل المسافة بينهما شيئًا فشيئًا، وإذا كانت الابتعاد تسمى Dolly out، وفيها تتراجع الكاميرا تدريجيًا أمام الموضوع الذي يجري تصويره، حيث تزداد المسافة بينهما تدريجيًا.<sup>109</sup>

للإشارة فإن هذه الحركة مثبتة على منصة ذات عجلات وهناك أشكال وأحجام متعددة لهذه المنصة تبدأ من الكرسي المتحرك وتنتهي بالتجهيزات الضخمة المزودة بمقاعد للمخرج والمصور ومساعد المصور، وهذه الحركة هي الحركة الشائعة والأكثر استخدامًا في تحريك الكاميرا بحرية كاملة داخل الأستديو.<sup>110</sup>

**4- حركة الزووم Zoom:** في هذه الحركة لا تتحرك الكاميرا على الإطلاق، وإن كانت الصورة الناتجة تشبه حركة الكاميرا إلى الأمام وإلى الخلف (حركتي الاقتراب والابتعاد السابق الإشارة إليهما)، وتتم بواسطة عدسة الزووم، وهي عدسة تسمح بتعدّد البُعد البؤري بسرعة أثناء التصوير دون توقّف أو قطع.<sup>111</sup> وترجع أهمية حركة الزووم إلى أنها من أهم حركات الكاميرا التي يقررها المخرج أثناء عملية التصوير للحصول على حركة داخل اللقطة وقبل التصوير بهدف الحصول على الحجم المناسب للقطعة المصورة.<sup>112</sup>

وتستهدف هذه الحركة تقريب المنظور، وهي حركة لا تحتاج إلى إعادة ضبط المسافة بين الكاميرا والمنظور، وتمتاز بالسرعة وإمكانية تنفيذها في أي موقع تصويري... وعند استعمال حركة الزووم العادية نلاحظ أننا نفقد مساحات تحيط بالصورة، وذلك لأن مجال الرؤية يتقلص باستمرار كلما تقدم الزووم إلى الأمام، والعكس بالعكس صحيح أيضًا.<sup>113</sup>

**5- حركة التتبع Tracking:** حركة تتبعية حيث تُوضَع الكاميرا على منصة تتحرك على قضبان حديدية أو مركبة؛ مثل سيارة في اتجاه الشخص المراد تتبّعه، أو تُوضَع الكاميرا على عربة ذات عجلات مصمّمة خصيصًا لحركة الكاميرا، وتُستخدَم للتأثير على الجمهور، وجذب انتباهه لشخص ما من خلال تركيز الكاميرا على ردود أفعاله وتحركاته، أو بيان موضوع ما من جميع جوانبه.<sup>114</sup> وتتحرك المنصة بشكل مواز مع الشخص المراد تصويره عندما تكون سرعته والمسافة التي يقطعها أكبر من إمكانيات الحركة الأفقية للكاميرا، وتمكن الحركة الموازية المصور من التقاط تفاصيل وردود فعل الشخص الذي يتم تصويره، وهذه الحركة هي الحركة الشائعة والأكثر استخدامًا في تحريك الكاميرا خارج الأستديو.<sup>115</sup>

للإشارة فإن تنفيذ هذه الحركة يتم على النحو التالي: عند القيام بـ track left يتم سحب الحامل إلى اليسار في خط مستقيم، وعند القيام بعمل track right يتم سحب حامل الكاميرا إلى اليمين في خط مستقيم.<sup>116</sup>

**6- حركة الرافعة Crane:** تتم بواسطة وضع الكاميرا على رافعة Crane تتحرك على عجلات بحيث يسهل حركتها، إذ تتحرك أفقيًا ورأسيًا وفي جميع الاتجاهات، كما تمكّن الكاميرا من الارتفاع والانخفاض، كما تتحرك مقربة أو مبتعدة عن الموضوع

<sup>108</sup> - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص38.

<sup>109</sup> - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص30-31.

<sup>110</sup> - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص133.

<sup>111</sup> - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص30.

<sup>112</sup> - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص364.

<sup>113</sup> - كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص132.

<sup>114</sup> - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص31.

<sup>115</sup> - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص133-134.

<sup>116</sup> - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص40.

أو الشخص المصوّر.<sup>117</sup> يتم التحكم في الكاميرا حسب توجهات المخرج ومدير التصوير لتنتج حركة متغيرة الاتجاهات والارتفاعات في نفس اللقطة، فيمكن مثلا أن ترتفع الكاميرا أو تنخفض إلى 30 قدما أثناء حركة الرافعة وأن تتحرك أفقيا ورأسيا وفي جميع الاتجاهات وفي آن واحد.<sup>118</sup>

تسمى الحركة الأفقية لذراع العربة اسم (tonguing) وحركة الكاميرا في هذه الحالة تكون إما إلى اليمين tonguing right أو إلى الشمال tonguing left. ويطلق على هذه الحركة أيضا اسم boom up إذا كانت الحركة إلى أعلى boom down إذا كانت الحركة إلى أسفل.<sup>119</sup>

جدير بالذكر أن هذه الحركة نادرة وغير طبيعية وتستخدم غالبا في الدراما ونادرا ما تستخدم في الأفلام الوثائقية أو التسجيلية وتعد مزجا بين حركات "البان" و"التيلت" والترافلينغ<sup>120</sup>

7- حركة الكاميرا المثبتة على حامل Pedestal shot: وتكون الكاميرا مثبتة على حامل بواسطة منصة أو قاعدة موضوعة على حامل بديستال، وتُرفع الكاميرا بطريقة هيدروليكية، حيث يتحرك عموديا صعودا وهبوطا من أعلى إلى أسفل والعكس خلال اللقطة، وتُستخدم في مواقف مثل حركة شخص من وضع الجلوس لوضع الوقوف، تعتبر هذه الحركة من الحركات النادرة الاستخدام، لكن تُستخدم عند الحاجة إلى الحفاظ على توازن ارتفاع الكاميرا بين اللقطات.<sup>121</sup>

وفي هذا النوع من حركات الكاميرا يمكن الاستعانة برافعة كما يمكن أن تحمل على الكتف إلى أعلى أو إلى أسفل، وهذه اللقطة غالبا ما تستخدم في بداية التصوير حيث يحدد المخرج مستوى النظر للقطعة بناء على الموضوع والهدف منها وهي حركة تتشابه مع حركة "التيلت".<sup>122</sup>

ومن الجدير ذكره أن هذه الحركة يمكن تنفيذها في حالة ثبات الكاميرا وكذلك في حالة تحريك الكاميرا وذلك عائد لمرونة حامل "البديستال" وسهولة حركته حيث يمكن استخدام حركة "البديستال" أثناء البث على الهواء on air وبدون أن تحدث أي اهتزازات أو إرباك للقطعة المأخوذة.<sup>123</sup>

8- الحركة القوسية ARC: وتكون بتحريك الكاميرا بحركة قوسية أليًا بواسطة قاعدة تحريك للكاميرا على عجلات، فالتحرك يسارًا؛ يعني أن الكاميرا تتحرك بشكل قوسي على يسار الهدف المراد تصويره، أمّا التحرك يمينًا، فإنه يعني أنك والكاميرا تتحركان بصورة قوسية على قاعدة متحركة بعجلات إلى يمين الهدف المصوّر.<sup>124</sup>

117 - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص31.

118 - علي العتر، مرجع سبق ذكره، ص132.

119- رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص42.

120- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص138.

121- إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص31-32.

122- كمال الحاج، مرجع سبق ذكره، ص137.

123 - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص37.

124 - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص32.

وهي حركة درامية غالبا ولها تأثير نفسي على المشاهد الذي يشعر أنه هو بنفسه يدور حول المنظور.<sup>125</sup> وتستخدم هذه الحركة لأغراض مختلفة منها إظهار مقدمة المنظر أو خلفياته داخل اللقطة أو إخراجها من اللقطة، كما تستخدم لتصحيح الأوضاع الخاطئة (كوقوف الممثل أو حركته في الوضع أو المكان الخطأ).<sup>126</sup>

## المحاضرة الثامنة: البرامج التلفزيونية خطواتها، خصائصها وأنواعها

### • مفهوم البرنامج التلفزيوني:

هو شكل فني يشغل مساحة ومنية محددة وله اسم محدد وثابت، ويقدم في مواعيد محددة، وثابتة يوميا وأسبوعيا وشهريا أو كل أسبوعين، أين يعرض من خلاله مساحة من المواد الفنية والثقافية والعلمية وغيرها، مستخدما في ذلك كل أو بعض الفنون السمعية والبصرية من سرد وحوار وتعليق وندوات ومقابلات.<sup>127</sup>

ويمكن القول أيضا بأن البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تليفزيونيا باستخدام التليفزيون كوسيلة تتوافر لها كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية، سواء كانت (مباشرة أو مسجلة)، بتكوين وتشكيل يتخذ قالبها واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.<sup>128</sup>

### • خطوات إعداد برنامج تلفزيوني ناجح:

يشير "محمد الجفيري" إلى أنه من أجل الخروج ببرنامج تلفزيوني ناجح ينبغي المرور على الخطوات التالية:

<sup>125</sup> - وليدة حدادي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص366.

<sup>126</sup> - رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص42.

<sup>127</sup> - نادية لمهل: المضامين السياسية عبر البرامج التلفزيونية الساخرة، دراسة تحليلية لبرنامج "جو شو"، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2023-2024، ص177.

<sup>128</sup> - إبراهيم إبراهيم أحمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص15

1-التخطيط للبرنامج: وتعد نقطة الانطلاق في أي عمل ولبنة نجاحه أو فشله، حيث يجب أن يتوفر على الهدف من البرنامج، والجمهور المستهدف من خلاله، وطبيعة الضيوف، مع مراعاة توقيت البرنامج، وحسن تقسيم فقراته بالاستغلال الأمثل لومن بثه.

2-جمع مادة البرنامج: وذلك عبر عدة مصادر مختلفة على حسب رغبة واهتمامات المبرمج وتوفرها لديه والتأكد من مدى صدقها.

3-كتابة السيناريو: التعليق، خاصة في الأعمال التي لا تتطلب ظهور المذيع، أو رؤوس أقلام والمؤشرات الرئيسية في أسئلة وتدخلات المقابلات.

4- التنسيق مع فريق العمل وبين أعضائه، وفقا لما هو متفق عليه مسبقا.

5-الإنتاج: أين يتوجب التعامل في هذه المرحلة مع المسؤولين عنها من منتج ومساعد منتج والتعرف على مؤهلاتهم وقدراتهم.<sup>129</sup>

### • خصائص البرامج التلفزيونية:

يشير الباحث "عاشور فني" إلى جملة من الخصائص التي تميز البرامج التلفزيونية وهي على النحو التالي:

-تندرج البرامج التلفزيونية ضمن الصناعات الثقافية، بل إن البرامج التلفزيونية على غرار بقية الصناعات الثقافية، كانت السبب في ظهور المصطلح الأخير في أربعينيات القرن العشرين.

-تعد منتجات نمطية في أغلبها.

- تخضع لتقنيات إنتاج متقدمة وكثيفة من حيث رأس المال، العمل المؤهل والجهد الفني الإبداعي المقدم.

-نماذجها الأصلية تعد إبداعا متفردا، عالي التكلفة، فيما لا يرق استنساخها إلى ذات القيمة، خاصة من

الجانب المادي.

فيما يرى "محمد الجفيري" أن البرامج التلفزيونية تتميز بالآتي:

-التنوع في أشكالها وقوالبها.

-الجاذبية، وهو ما تسعى إلى تحقيقه من جذب للجمهور بما تقوم بعرضه من معلومات.

- التفاعلية: خاصة في البرامج التي يتم بثها مباشرة، بما يفسح المجال للمتابعين من التفاعل والمشاركة في

البرنامج.

-الوفرة والتواصل لمختلف البرامج على مدار اليوم، مع إمكانية إعادة بثها أو الحصول على روابطها للتعرض له.<sup>130</sup>

<sup>129</sup> - نادية لمهل، مرجع سبق ذكره، ص180-181.

<sup>130</sup> - نادية لمهل، مرجع سبق ذكره، ص183-185.

**\* أنواع البرامج التلفزيونية:**

- 1- البرامج السياسية: البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشبع حاجة الانسان للفضول المعرفي السياسي، وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها، ثم يقوم بالدفاع عنها.<sup>131</sup>
- 2- البرامج الحوارية: تشغل برامج الحوار حيزا كبيرا من خرائط برامج المحطات التلفزيونية، وقد يتم تسجيلها داخل الاستوديو أو خارجه، وقد يكون التسجيل في عين الحدث أو في أي مكان خارجي يتماشى مع الموضوع المعالج، وعادة ما تكون برامج الحوار والمقابلات هذه بين شخصين المقدم وضيفه وقد تكون جماعية، حيث يستضيف المقدم أكثر من ضيف كل واحد في تخصصه لإثراء البرنامج، وتكون هذه البرامج مسجلة أو مباشرة تبث على الهواء مباشرة لإعطاء المشاهد الكلمة والسماح له بالمشاركة في البرنامج إما لإبداء رأيه أو لمجرد طرح سؤال مباشرة على الضيف المشارك في النقاش.<sup>132</sup>
- وهي تركز على قضايا معينة ثقافية كانت أو اجتماعية أو سياسية أو حتى دينية، وغالبا ما تأتي في الجزء الثاني من المساء وهو الوقت الذي يكون فيه معظم الرجال قد تواجدوا في منازلهم، بحيث تركز على الطبقات المثقفة وعلى الرجل أكثر من المرأة.<sup>133</sup> للإشارة فإن هذا النوع من البرامج هو من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا، ويقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة أقسام:

\* حوار الرأي: ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.

\* حوار المعلومات: ويهدف لحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفا معينا.

\* حوار الشخصية: ويستهدف هذا القالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي نفس الوقت قوية وواضحة.<sup>134</sup>

3- البرامج الموسيقية: وهي الأكثر استقطابا للجماهير لأنها تغوص به في عالم من اللهو واللامبالاة فتمنحه راحة ومتعة أكبر، وهذا ما يسعد المشاهد ويصبو إليه، وقد تتنوع أشكال البرامج الموسيقية بتنوع الفقرات ومتطلبات الإخراج، فهناك بعض البرامج الموسيقية ما يتم تسجيلها داخل الاستوديو وهناك ما يتم تسجيلها في الخارج في محيط أوسع وبحضور جماهيري أوسع، كتصوير حفل موسيقي لمغن واحد أو مجموعة من المغنيين باختلاف طبعهم الموسيقية. وقد يكون البرنامج الموسيقي بمثابة حوار مسجل أو مباشر مع أحد المغنيين المشهورين أو الجدد في عالم الغناء، حيث يحرص البرنامج على تقديم ذلك الفنان من خلال عرض نبذة عن حياته ومشواره الفني، وقد يتخلل هذا البرنامج فقرات غنائية تقوم بتقديمها الشخصية المستضافة أو شخصيات غنائية أخرى.<sup>135</sup>

131 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص86.

132 - بايو جازية، مبادئ وتقنيات إنتاج البرامج التلفزيونية، دراسة وصفية تحليلية للإعداد البرامجي التلفزيون الجزائري أنموذجا، أطروحة لنيل

شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2018-2019، ص93.

133 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص86.

134 - حسين أبو شنب وحسن سعد، مرجع سبق ذكره، ص69.

135 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص101.

4- البرامج الكوميديّة: وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا<sup>136</sup>، وقد تكون هذه البرامج من النوع الحوارى حيث يتم استضافة شخصية فكاهية للتداول معها، وقد تكون

عبارة عن برنامج فكاهى خفيف الظل مثل " كاميرا خفية" المتداولة في معظم تلفزيونات العالم، نظرا لصددها الكبير ونجاحها في استقطاب اهتمام الجماهير، قد تكون هذه البرامج أيضا من النوع المتعدد الفقرات فقد يتم فيه استضافة مجموعة من الشخصيات الكوميديّة لتقديم عروضها الفكاهية على مجموعة من الأشخاص الحاضرين في البالطو أو في قاعة المسرح وهو المكان المفضل للكوميديين لعرض نكتهم وتقديم عروضهم الفكاهية على الجمهور للتفاعل معه ومشاركته فرحته وضحكاته.<sup>137</sup>

5-البرامج الفنية: وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات أخبار ولقاءات ومتابعة آخر الأخبار والمستجدات الفنية.

6-البرامج التثقيفية: وهي برامج التوعية والإرشاد التثقيفي.<sup>138</sup>

7- برامج الأطفال: وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لأن الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية، ويتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها، وتعد برامج الأطفال قديمة قدم البث التلفزيوني فقد تكون البرامج الإخبارية هي من تسبقها ولكن الاثنان يتفان حول إمكانية استقطاب أكبر شريحة من الجمهور ويختلفان تماما حول الشريحة أو طبيعة الفئة المستهدفة، فإن كانت برامج الأخبار موجهة للكبار فقط فإن برامج الأطفال تستهدف الصغار دون غيرهم.. وإذا كانت فقرات الكارتون هي التي تحضى بأكبر قسط من حصة برامج الأطفال فإن معدو هذه البرامج يحرصون على تنوع الفقرات المعروضة في تلك البرامج، فقد تتضمن فقرات للتمثيلات وأخرى للغناء والرقص، ومنها ما يتميز بطابعها التعليمي والإرشادي ومنها أيضا ما يشكل نوعا من المسابقات والفقرات الترفيهية التي تنسجم مع عالم الأطفال.<sup>139</sup>

8-البرامج الاجتماعية: وهي مثل البرامج الصباحية، كالتى تتحدث عن الأمور والمشكلات الاجتماعية، وكذا الأمور التي تشغل المرأة من ملابس ومستلزمات التجميل ومشكلات أسرية وغيرها.<sup>140</sup>

9-البرامج الوثائقية: تسمى هذه البرامج بالوثائقية لأنها تركز بشكل كبير على الوثائق والمراجع في صياغة مضامينها. في مصطلح، آخر تسمى هذه البرامج بالأفلام التسجيلية، وهو يعرف حسب تعريف الاتحاد الدولي للسينما التسجيلية عام 1948 بأنه "كافة أساليب التسجيل لأي مظهر من مظاهر الحقيقة ويتم عرضه بوسائل التصوير المباشر أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة".

واستنادا لهذا التعريف يتبين أن البرنامج الوثائقي يستند إلى معطيات حقيقية في سرد قصة واقعية مستدلا بأشخاص

136 - حسين أبو شنب وحسن سعد، مرجع سبق ذكره، ص70.

137 - بابو جازية، مرجع سبق ذكره، ص101-102.

138 - حسين أبو شنب وحسن سعد، مرجع سبق ذكره، ص70.

139 -بابو جازية، مرجع سبق ذكره، ص102.ص104.

140- محمد الجفيري: إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناعات الإبداع للإنتاج والتوزيع، قطر، دس ن، ص18.

حقيقيين هم طرف أساسي في القصة، وقد يتم الاعتماد على ممثلين لإعادة استرجاع أحداث جرت في ماض بعيد لكن التمثيلية والرواية يجب أن تكون مطابقة للقصة الواقعية.<sup>141</sup> للإشارة فإن البرامج الوثائقية تعتمد اعتمادا مباشرا على الحقائق التاريخية والثوابت والمتغيرات وتضاف لها قدرة المعد التحليلية للأمور والتي تعبر عن مدى ثقافته وبعد رؤيته وتمكنه من أدواته.<sup>142</sup>

**10-البرامج الثقافية والتعليمية:** إن الاهتمام بإعداد البرامج الثقافية والتعليمية يدل على مدى اهتمام القائمين على القناة التلفزيونية بتقديم أهم خدمة للمشاهد، والمتمثلة في تثقيفه وتعليمه مجانا ودون أي مقابل لأن هذا النوع من البرامج غير تجارية ولا تهدف إلى كسب الربح وإنما غرضها نبيل هو التعليم والتثقيف، ومن القنوات التلفزيونية التي قد تنفرد بتقديم هذه البرامج الحكومية لأنها ملزمة أساسا بتقديم خدمة عمومية وتعد هذه البرامج السبيل الكفيل لتحقيق هذا المسعى.<sup>143</sup>

**11-البرامج المباشرة:** البرامج المباشرة هي البرامج التي يتم تقديمها حية للمشاهد في التو واللحظة، وتهتم في معظم الأحيان بتفاعله ومشاركته عبر الاتصال الهاتفي أو الرسائل النصية القصيرة أثناء فترة البث، وعادة ما تكون في فترتي الصباح والمساء ومن النادر جدا أن تكون في فترة الظهيرة؛ ذلك لأن العامل السيكولوجي للمستمع أو المشاهد يكون أكثر قابلية للمشاركة في هاتين الفترتين دون غيرهما من الفترات.

والبرامج المباشرة غالبا ما تندرج تحت بند المنوعات أو الحلقات المرتبطة بمناسبات معينة، ومثل هذه البرامج غالبا ما تكون برامج أساسية في كل محطة، وتكون مؤطرة في الجوانب الخدمية الهادفة لبناء المجتمع حسب توجه القناة.<sup>144</sup> وتعتمد هذه النوعية من البرامج على شخص احد فقط، ويكون خبيرا في مجاله، ويتحدث عن موضوع معين، وهو بذلك يعتبر خبيرا وليس مذيعا لأنه لا يقوم بمحاورة أحد.<sup>145</sup>

**12-البرامج الإخبارية:** نادرا ما تخلو أي قناة من هذا النوع من البرامج، حيث تستند عليه بشكل كبير لجلب أكبر عدد من المشاهدين إليها، وتسعى معظم القنوات التلفزيونية إلى التنافس فيما بينها لتقديم السبق الصحفي أو الخبر الحصري الذي يرقى بها إلى أعلى المراتب التلفزيونية، والبرامج الإخبارية تسعى في عملها إلى تقديم خبر كامل يجيب على التساؤلات الخمسة المعروفة ماذا؟ من؟ أين؟ متى؟ ولماذا؟.. وشكليا يسهر على تحضير نشرات الأخبار مجموعة من الإعلاميين يعرضها مقدم الأخبار ويحضرها رئيس النشرة يكون مساعدا لرئيس التحرير الذي يعمل على تحضير خارطة الطريق والإشراف على

141 - بابو جازية، مرجع سبق ذكره، ص87.

142- أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص82.

143 - بابو جازية، مرجع سبق ذكره، ص96.

144 - أمجد عمر الصفوري، مرجع سبق ذكره، ص84-85.

145- محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص16.

طاقم صحفي مهمته إعداد الأخبار داخل المؤسسة التلفزيونية من خلال الاستعانة بالمعلومات والفيديوهات من مختلف وكالات الأنباء هذا في حالة ما إذا كان الخبر دولياً أما إذا كان محلياً فيتم الاستعانة بالمحطات المحلية وإما يقوم بالريپورتاجات وبتغطية خارجية للحدث.. وإضافة إلى الطاقم الصحفي المتواجد بالقناة تستعين مديريات الأخبار بمراسلين يتواجدون في عين الحدث، فكلما ازداد عدد المراسلين وكثر انتشارهم في مختلف بقاع العالم كلما تنوعت وكثرت مصادر الخبر<sup>146</sup>.

**13- البرامج الترفيهية:** وهي من البرامج الجماهيرية الشائعة، وتحظى بشعبية كبيرة، لهذا نجد أن جميع وسائل الاتصال الجماهيري تسعى نحو برامج الترفيه بلا استثناء، تقدمها بأساليب وأشكال متنوعة تناسب وظائف وخصائص الوسائل التي تعرضها، والهدف من وراءها هو تخفيف الضغوطات النفسية والاجتماعية عن الجماهير وتوسيع شعبية القناة التلفزيونية، وهو ما أكدته الدراسات والأبحاث التي تناولت علاقة الجماهير بوسائل الاتصال الجماهيري.<sup>147</sup> فهربوا من قهر الحياة اليومية و المصاعب التي قد تعترضه في كل مجالات الحياة يلجأ الفرد عند الدخول إلى البيت للبحث عن كل ما يمكن أن يسعده أو يخفف عنه متاعب الحياة اليومية، و هنا يجد ضالته في البرامج الترفيهية التي يفضلها بكثير عن تلك البرامج السياسية أو التعليمية التي تستوجب منه بعض التركيز وبذل جهد فكري لبعض الوقت و هذا ما قد يتعبه طيلة اليوم، فهو لن يرضى بنشاط آخر قد يتعبه مرة أخرى ولأنه أنهك جسدياً وفكرياً يفضل مشاهدة ما يسليه ويرفه عنه، عله ينسيه -و لو لبعض الوقت- تعب يوم كامل.<sup>148</sup>

**14- البرامج الرياضية:** وهي البرامج التي تتحدث عن التحليلات الرياضية أو استضافة لاعبين أو محكمين، وتركزتلك البرامج على تلخيص وتحليل نتائج الألعاب الرياضية وعلى الأخبار المرتبطة بالرياضة ككل، وتكون بعضها في نشرات الأخبار كفقرة ضمنية وقد يفرد لها برنامج خاص بها، ويمكن أن يحتوي البرنامج الرياضي على مقابلات مسجلة أو حية مع الشخصيات الرياضية.<sup>149</sup>

**15- برامج المسابقات:** وهي برامج تقوم على المنافسة بين متسابقين أو أكثر، وقد يشارك الجمهور المشاهد في البرنامج فيتخذ صفة التفاعلية، ومن بين هذه البرامج الفوايزر والألغاز التي يكثر بثها أكثر في مناسبات خاصة كشهر رمضان الفضيل، وقد تقدم للمشاركين وحتى المشاهد جوائز قيمة، ما يجعل هذا النوع من البرامج يحوز على اهتمام ومشاهدة العديد من الجماهير باختلاف أعمارهم وجنسهم.<sup>150</sup>

146 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص90-91.

147- مصطفى حميد كاظم الطائي: الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطبع والنشر، مصر، ط1، 2007، ص288.

148- بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص99-100.

149 - محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص18.

150 - بايو جازية، مرجع سبق ذكره، ص101.